
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
[illegible]

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

□ المستوطنون يعتدون على الشيوخ والاهالي في القدس القديمة! □ قوات «حرس الحدود» تعتقل اثنين من المعتدين وتنكل بالاهالي الذين تصدوا لهم! □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شل الاضراب الشامل كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة يوم امس استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٤٧) رفضا لكل مشاريع التآمر وتأكيدا على التمسك ببرنامج السلام الفلسطيني.

وتميز يوم امس بمظاهر الاحتجاج واسعة النطاق والمشاركة الجماهيرية في القطاع وبخاصة مخيم الشاطىء. كما تميز بمواصلة اعمال النهب والاعتقال الممارس ضد اهالي بيت ساحور وممتلكاتهم وكذلك ضد اهالي مناطق اخرى مثل جنين.

واشتعلت النيران في سيارة عسكرية قرب قرية قوصين (غرب نابلس) بعد قذفها بزجاجة حارقة فيما فرض حصار على المنطقة وبدأت قوات الجيش بشن حملة تمشيط في القرية.

واستمر نظام حظر التجول ساريا لليوم الثاني على التوالي في مخيم بلاطة بعد قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة ايضا. ووصل الامر بجنود الاحتلال حد الاعتداء بالضرب المبرح على العجوز فايز عودة (٨٠ عاما) في قرية عوريف التي داهمتها قوة احتلالية وفرضت حظر التجول لمدة اربع ساعات (الليلة قبل الماضية) نكلت خلالها باهلها وبرجالها (ما بين ١٤ و ٧٠ عاما) الذين جمعتهم في ساحة القرية واجبرت بعضهم على «الرقص والغناء» كما تم اعتقال عشرة شبان.

وكانت قرية مادما (جنوب نابلس) اخضعت لحصار عسكري نهار امس فيما شهدت بعض احياء نابلس وخاصة شارع عمان مظاهر احتجاج مختلفة.

وادخل نهار امس الى مستشفى طولكرم ثم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب مقداد عبد الرحيم سعيد الكرمي (٢٦ عاما) من طولكرم متأثرا بجراح، ادت الى بتر يده اليمنى، بفعل انفجار جسم مشبوه لم تتضح تفاصيله بعد.

● جنين ●

واتخذت قوات الاحتلال طريقة اخرى للضغط على الاهالي لاجبارهم على دفع الضرائب لخزينتها حيث تم، مثلا، اعتقال الفتى مهدي حسن الحيفاوي (١٣ عاما) واحتجاز بطاقة هوية والده لاجباره (الوالد) على دفع مبلغ ستة آلاف شيكل لسلطات الضريبة فيما دوهم نحو ٣٠ منزلا في المدينة لابتزاز الاموال من اصحابها.

هذا وجرت مظاهر احتجاج ومداهمات لازالة المظاهر الوطنية ولشن حملة اعتقالات في عدد من احياء جنين وقراها مثل الطيبة وقباطية ويعبد والسيلة الحارثية واليامون.

● بيت ساحور ●

وفي اثناء القداس الذي اقيم في كنيسة بيت ساحور راحة لنفس الشهيد «ابو سعدى» داهمت قوات الاحتلال، برفقة رجال الضريبة عددا من المنازل المحيطة بالكنيسة فيما جرى اعتقال نحو (١٠) مواطنين من البلدة.

● مداهمات اخرى ●

وجرت مداهمات لاسباب مختلفة، ازالة مظاهر وطنية واعتقالات واعمال تنكيل في عدد اخر من القرى مثل بيتين وبير نبالا وعين يبرود (رام الله) وكفر صور (طولكرم). وفي الاخيرة قامت جرافة احتلالية باقتلاع بعض الاشجار وهدم عدد من الجدران الاستنادية. فيما شهدت قرى بني نعيم وبيت امر وصوريف مصادمات مختلفة. وجاءنا ان اعدادا ضخمة من جنود الاحتلال داهمت قرية صوريف التي قدمت ابنها جهاد غنيمات يوم امس الاول شهيدا اخر للانتفاضة وجرت هناك مصادمات مختلفة. وانتشرت شائعات حول ان هذه القوة الكبيرة من الجنود تريد اخراج جثة الشهيد من قبره.

● فرض حظر التجول على الدهيشة ●

وفي ساعات ظهر امس وبعد مصادمات ومظاهر احتجاج وقعت الليلة قبل الماضية وصباح امس في مخيم الدهيشة وحي الدوحة المجاور، فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول في مخيم الدهيشة الذي يخضع، ليليا ومنذ حوالي (٤٥ يوما)، لحظر تجول ليلي يبدأ من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى ساعات الصباح في اليوم التالي.

وكانت والدة الشهيد كريم دعامسة استقبلت مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من حي الدوحة نحو بيت الشهيد، استقبلتها بالزغاريد والهتافات الوطنية. واعقب ذلك كلمات القيت بالمناسبة واكدت على ان دم الشهيد وكل الشهداء لن تذهب هدرا. وعلى الفور تدخلت قوات الاحتلال بتكثيف تواجدها واستفزازاتها وباقامة نقاط مراقبة في محيط منزل عائلة الشهيد. اضافة الى مضاعفة الدوريات الراجلة والمحمولة على طول طريق الخليل ـ القدس بمحاذاة الدهيشة والخضر بشكل خاص.

● القدس ●

ووقعت في مخيم شعفاط وفي بعض المناطق المحيطة بالقدس الليلة قبل الماضية

● البقية على الصفحة ٥ ●

الحص: سننتخب رئيسا للدولة رغم تهديد عون بحل المجلس النيابي!

●الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ استقبل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، امس (الاحد)، في الجزائر الوفد البرلماني اللبناني برئاسة رئيس مجلس النواب اللبناني الذي انتهت ولايته، حسين الحسيني.

واشار المصدر ذاته الى ان الحسيني، طلب في هذه المناسبة، من الرئيس الجزائري، الذي يشارك مع الملكين السعودي والمغربي بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني في رئاسة اللجنة الثلاثية العربية بايجاد حل للازمة اللبنانية، مواصلة عمله من اجل السلام والوئام في لبنان.

وكان الرئيس الجزائري استقبل، يوم وصول الوفد اللبناني، موفدا سعوديا سلمه رسالة من الملك فهد. وقدم له في اليوم ذاته وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، تقريرا عن المهمتين اللتين قام بهما في الطائف ودمشق حيث قابل نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

واكد وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، بدوره، ان موقف العماد ميشيل عون لا يتطابق ابدا مع موقف الفريق الشرقي وهو «يواجه احتمال ان يتعزل».

وقال رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص، امس (الاحد)، ان النواب اللبنانيين سينتخبون قريبا رئيسا للدولة رغم تهديد ميشال عون بحل المجلس النيابي.

وقال الحص، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «التهديد بحل المجلس النيابي لا معنى له ولن يؤثر على مسيرة السلام من قريب او بعيد».

واضاف «اعلان حل المجلس سيكون اجراء غير شرعي وسيعتبر بالتالي باطلا وكأنه لم يكن ولن تترتب عليه اية مفاعيل قانونية او دستورية او عملية. والنواب بانتخابهم رئيسا للجمهورية يكونون قد سددوا ضربة قاضية طال انتظارها لحالة الانقسام التي باتت تهدد البلد في صميم وجوده».

واكد الحص انه «مطمئن الى ان انتخابات الرئاسة ستجري في موعدها ولن يحول دونها حائل. فالنواب مصممون على اكمال المسيرة التاريخية التي بدأوها في الطائف وسوف يقومون بانتخاب رئيس في المهلة المحددة».

وعلى الصعيد نفسه حذر البطريرك الماروني نصر الله صفير، امس من مخاطر نشوب صدام مسلح بعد رفض رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون اتفاق الطائف بين النواب اللبنانيين.

وفي تلميح الى مواقف عون اكد صفير في عظة الاحد ان «ما يقال عندنا اليوم هو ابعد ما يكون عن السلام. انه يمثل او ينذر بشر مستطير. وما نسمع هو وعيد وتهديد يخرج على كل دستور وقانون».

البطريرك ثيوذوروس الاول يخترق الحاجز العسكري ويقيم الصلاة في قلب بيت ساحور

● المطران لطفي لحام، الذي منعه الاحتلال من دخول المدينة: الدخول الى الاماكن المقدسة لا يحتاج لاذن خاص من السلطات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استطاع بطريرك طائفة الروم الاورثوذكس، ثيوذوروس الاول، يوم امس، ان يخترق الحاجز العسكري لمدينة بيت ساحور بالاضافة الى الوفد المرافق له والظفر بالصلاة في كنيسة الاجداد هناك، تضامنا مع اهالي بيت ساحور الذين يدافعون عن حقوقهم. وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد منعت رئيس واعضاء بلدية بيت ساحور من استقبال الوفد الديني على مدخل المدينة.

ووزع غبطة البطريرك على الصحافيين محتوى الصلاة الخاصة. وجاء فيها «ايها الرب يسوع المسيح! استمع لنا جميعا نحن المجتمعين في كنيسة الاجداد الابرار هذه الصلاة من اجل تعزية الذين يمرون في هذا الظرف، اخواننا المظلومين والمحزونين في هذه الارض المقدسة وخارجها والمنتظرين السلام والمكافحين من اجله بدون تمييز في هذه الايام يمر فيها ابناء بيت ساحور وكثير من اخواننا البشر وامنح بصفتك الها كلي الرحمة والعطف وأبا الرأفات سلامك لهؤلاء، وكل عالمك...».

وفي حديث خاص مع غبطة البطريرك قال: «تقدمنا مرة اخرى بطلب خاص لزيارة بيت ساحور واداء الصلاة وجاءنا الرد الايجابي مساء السبت.. وتوجه المطران بسيليون في الصباح الى المدينة ومن ثم ذهبت انا برفقة عدد من المطارنة والتقينا مع رعيتنا والجميع هناك اهلنا بغض النظر عن طائفتهم او دينهم».

وكان قد رافق غبطته ممثل البطركية في اثينا المطران بريتيوس والترجمان الكبير

● البقية على الصفحة ٥ ●

بلدية تل ابيب تحرث بيارة عائلة شنير، غداة عملية القتل في يافا


● تصوير: «الاتحاد» ـ يافا ●

●يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ إستغلت بلدية تل ابيب ـ يافا عملية القتل المأساوية في بيارة عائلة شنير، حيث قامت طوال يوم أمس، وبرفقة قوات مدججة من الشرطة وحرس الحدود، بواسطة جرافاتها وتراكتوراتها، وبإشراف مدير عام البلدية وقائد شرطة محطة يافا باقتلاع أشجار بيارة عائلة شنير وبشكل عشوائي وهدم أسوار وجدران البيارة وحفر الابوار في غياب العائلة عن المكان (انظر الصورة).

هذا واخذت الشرطة من بيوت العائلة كل ما وجدته من نقود ومصاغ. وكانت الشرطة قد إعتقلت يوم امس الاول الشاب عبدالله شنير (٢٨ عاما)،

● البقية على الصفحة ٥ ●

■ على انقاض المسجد الذي هدمه الاحتلال ■


● انقاض مسجد «حسان بن ثابت» في منطقة العديسة شمال شرق الخليل قرب قرية سعير والذي هدمته جرافات الاحتلال بحجة «عدم الترخيص» صباح يوم ٨٩/١٠/٢٦ (تصوير: طارق الكيال، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام: وزراء خارجية «الترويكا» الاوروبية يزورون تونس ومصر واسرائيل الشهر المقبل

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر موثوق به في باريس ان وزراء خارجية «الترويكا» الاوروبية سيزورون تونس والقاهرة على التوالي في (١١) و (١٣) تشرين الثاني المقبل ويتوجهون لاحقا الى اسرائيل للبحث في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وتضم «الترويكا» الاوروبية حاليا وزراء الخارجية الاسباني فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز والفرنسي، رولان دوما والايرلندي، جيرالد كولنز، وهي مكلفة بتقديم مساهمة اوروبية في البحث عن حل سلمي في الشرق الاوسط.

وسيقابل الوزراء الثلاثة في تونس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي. وسيلتقون في القاهرة الرئيس المصري، حسني مبارك.

وكشف المراقبون ان هاتين الزيارتين الى تونس والقاهرة تأتيان بعد اعلان الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، يوم الاربعاء الماضي، عن مشروع لدعوة دول المجموعة ودول الجامعة العربية الى الاجتماع في باريس لتعميق الحوار العربي ـ الاوروبي. (كان بوشر بهذا الحوار في العام ١٩٧٣ لكنه جمد بسبب الخلافات السياسية).

ويعتبر مصدر دبلوماسي في باريس ان هذا الاجتماع سيتناول في حال انعقاده موضوع الشرق الاوسط.

وكانت «الترويكا» الاوروبية التقت عرفات في مدريد في شباط الماضي وقامت بزيارة الى الاردن ومصر وسوريا.

الحكومة بحثت موضوع التعاون النووي مع جنوب افريقيا في اطار «اللجنة الوزارية لشؤون الامن»!

● بوش: التعاون المذكور قد يعقد العلاقات الامريكية الاسرائيلية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دحض وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة امس (الاحد)، الانباء التي تحدثت عن قيام اسرائيل بنقل تكنولوجيا عسكرية امريكية الى دول اخرى بضمنها جمهورية جنوب افريقيا العنصرية. ونفى كذلك نقل تكنولوجيا طائرة «اللافي» الى جنوب افريقيا. وقال: لا اساس من الصحة لهذه الانباء!

واعلن رابين ان جهاز «الامن» متمسك بقرار المجلس الوزاري المقلص منذ اكثر من سنتين والذي يحظر توقيع اية اتفاقيات جديدة في المجال العسكري مع جنوب افريقيا.

واعلن عن جلسة الحكومة، امس، انها جلسة للجنة الوزارية لشؤون «الامن»، التي تحاط ابحاثها بالسرية التامة.

وفي سان خوسيه قال الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول، ان التعاون في مجال الصواريخ النووية بين اسرائيل وجنوب افريقيا من شأنه ان يعقد العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال بوش، خلال مؤتمر صحفي في عاصمة كوستاريكا: «اذا كان هذا قد حصل فعلا فانه لن يحسن العلاقات بيننا بل سيعقد الامور بدون اي شك».

واكد بوش ان الولايات المتحدة تعارض انتشار التكنولوجيا النووية العسكرية.

اما بشأن الموضوع السياسي فقد اعلن في جلسة الحكومة، امس، ان الحكومة ستبحث، قبل زيارة رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى الولايات المتحدة، الموضوع السياسي.

ووقعت خلال الجلسة مشادة كلامية بين الوزيرين ارئيل شارون وموشي ارنس، وذلك عندما طلب شارون من ارنس اطلاعه على التعديلات التي طلب ادخالها على نقاط بيكر الخمس.

«ابو اياد»، غداة اجتماع بلليترو ـ عبد ربه: م.ت.ف قدمت طلب توضيحات بشأن نقاط بيكر



● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان منظمة التحرير الفلسطينية سلمت، يوم الماضي، سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بلليترو، المكلف باجراء الاتصالات مع المنظمة رسالة تتضمن طلب توضيحات بشأن خطة النقاط الخمس الامريكية لفتح حوار فلسطيني ـ اسرائيلي.

واوضح ابو اياد، في مقابلة مع فريق من الصحفيين، بينهم مراسلون من وكالة الصحافة الفرنسية، ان بلليترو اجرى لقاء غير رسمي استمر ساعتين مع رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، غداة إعلان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي عرض اقتراح النقاط الخمس انه لن يستجيب لطلب اسرائيل تعديله.

وكان سفير الولايات المتحدة في القاهرة، فرانك ويزنر، أعلن في المدة الاخيرة ان المصريين نقلوا اليه طلبات توضيح فلسطينية بشأن اقتراحات بيكر.

وقال أبو اياد ان خطة بيكر تتضمن نقطتين تثيران تساؤلات وهما تركيبة الوفد الفلسطيني للحوار وجدول أعمال هذا الاخير.

وأكد أبو اياد مجددا ان منظمة التحرير تعتبر انه «من حقها تعيين أعضاء الوفد واعلان تركيبته». واضاف ان المنظمة تصر على اعلان الوفد الفلسطيني «لانه لا بد ان يكون مثل هذا الوفد تابعا لجهة ما، حيث لا يمكن ان ينزل من السماء ولا بد ان يكون له مرجع».

أما في ما يتعلق بجدول اعمال الحوار فقد لاحظ انه «لا يمكن حصره في نقطة واحدة»

● البقية على الصفحة ٥ ●

وفاة الكاتب المسرحي الجزائري مصطفى كاتب

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان الكاتب المسرحي الجزائري، مصطفى كاتب، توفي مساء امس الاول (السبت)، عن عمر يناهز ٦٩ عاما في مرسيليا (فرنسا) اثر مرض طويل.

كما اعلنت الوكالة انها علمت بوفاته من عائلته دون اعطاء اية تفاصيل اخرى.

وبوفاة مصطفى كاتب، الذي قاد في اثناء حرب التحرير (١٩٥٤ الى ١٩٦٢) الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطنية، فقد المسرح الجزائري احد ابرز وجوهه.

بدأ المدير السابق للمسرح الوطني الجزائري، مصطفى كاتب، حياته الفنية في ١٩٤٨ في اذاعة الجزائر، قبل ان ينضم الى فرقة محي الدين بخترزي المسرحية ويؤسس فرقته في ١٩٤٠.

قدم مصطفى كاتب، وهو متحدر من مدينة سوق اهراس شرق الجزائر، حوالي خمس عشرة مسرحية منها «الكاهنة» (١٩٥٣) و«اطفال القصبة» في ١٩٦٣ و«الخالدون» في ١٩٦٦ و«الجثة المطوقة» في ١٩٦٨ و«الرجل ذو الخف المطاطي» في ١٩٧٢.

وشارك مصطفى كاتب في التمثيل في افلام سينمائية عدة منها «الليل يخشى الشمس» لمصطفى بديع في ١٩٦٦ و «العصا والافيون» لاحمد راشدي في ١٩٦٩ وفي فيلمين للاخضر حامينا هما «رياح الاوراس» و«ديسمبر».

كما اخرج للتلفزيون الجزائري فيلم «الغولة» لرويشد ومسلسل «اسية» ليوجدي علوة.

الا ان اهم انجاز له كان تأسيس المعهد الوطني للفن المسرحي والرقص في الجزائر.

وتأتي وفاة مصطفى كاتب في اليوم نفسه الذي توفي فيه صباحا الكاتب والمسرحي الجزائري كاتب ياسين عن ستين عاما في غرينوبل (فرنسا) اثر اصابته بسرطان الدم.

اصابة عنصر لحدي في انفجار لغم

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ اعلنت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل عن اصابة احد عناصرها في انفجار لغم، صباح امس (الاحد)، عند مرور دوريته المؤللة على جبهة كفر قالوس في جنوب لبنان (٥٠كم جنوب بيروت).

واضافت الاذاعة ان الانفجار الذي حدث على هذه الجبهة، الواقعة في شمال منطقة «الحزام الامني»، الحق ايضا اضرارا بعربة مدرعة تابعة لميليشيات لحد العميلة.

«حدشوت»: فحص الطائرة السورية سمح بجمع معلومات هامة لم تكن متوفرة لدى البلدان الغربية!

● اسرائيل ستنقل هذه المعلومات الى الولايات المتحدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوردت صحيفة «حدشوت»، امس (الاحد)، ان فحص الطائرة السورية «ميغ ـ ٢٣» التي نزل بها طيارها في اسرائيل في الحادي عشر من الشهر الحالي، سمح بجمع معلومات مهمة لم تكن متوفرة لدى البلدان الغربية.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى، ان غالبية المعلومات التي جمعت عن الطائرة ستنقل الى الولايات المتحدة في اطار تبادل المعلومات بين البلدين.

ويفحص الطائرة حاليا، على الارض فريق من خبراء سلاح الجو الاسرائيلي. وقالت الصحيفة ان فحوصهم هذه قد تستمر اشهرا عدة قبل ان يقوم طيارون اسرائيليون باختبار الطائرة في الجو.

فضيلة الشيخ امين طريف يدعو دلاي لاما لزيارة البلاد

● مبعوث خاص من جانب لاما زار البلاد للتعرف، خصيصا، على اوجه الشبه بين معتقدات الدروز وأبناء التيبت ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استضاف فضيلة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، في بيته، في نهاية الاسبوع الماضي، مبعوثا عن زعيم «المعارضة» في التيبت على قمم الهملايا، هو البروفيسور م.ل سوندا، الذي يزور البلاد خصيصا لالتقاء ابناء الطائفة الدرزية والاطلاع عن كثب على أحوال معيشتهم ومعتقداتهم الدينية وانماط سلوكهم القائمة على اساس هذه المعتقدات.

وقد اتضح من اللقاء بين الشيخ طريف ومجموعة من رجالات الدين مع الضيف ان هناك تقاربا كبيرا بين المعتقدات والمبادىء الدينية التي يؤمن بها ابناء الطائفة الدرزية وبين ابناء التيبت رغم المسافة الجغرافية القائمة بين المجموعتين والتي تزيد عن عشرة الاف كم ورغم الاختلاف في اللغة التي تتكلمها كل مجموعة. واتضح ايضا ان هناك تشابها كبيرا في الأنماط السلوكية اليومية بين المجموعتين.

● البقية على الصفحة ٥ ●

جائزة مهرجان دمشق السينمائي السادس للفيلم السوري «ليالي ابن آوى»

● جائزة تكريمية للممثل المصري محمود عبد العزيز عن مجموع اعماله ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ منحت لجنة التحكيم جائزة مهرجان دمشق السينمائي السادس، الذي أنهى امس الاول (السبت) عروضه التي دامت أسبوعا كاملا، للفيلم السوري «ليالي ابن آوى» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد.

وقد شارك مخرجون من ثماني دول عربية وتسع دول من أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في المسابقة الرسمية للافلام الطويلة والقصيرة في المهرجان كما شاركت دول عديدة في التظاهرات الموازية والتي تناولت بشكل خاص سينما الكوميديا العربية والسينما الفلسطينية والسينما الافريقية وسينما الطفل.

وفيما يلي نتائج المهرجان:

● الافلام الروائية الطويلة: ● سيف دمشق الذهبي لفيلم «ليالي ابن آوى» لعبد اللطيف عبد الحميد (سوريا). ● سيف دمشق الفضي لفيلم «القلعة» للمخرج محمد شويخ (الجزائر). ● سيف دمشق البرونزي لفيلم «حب في حقل الغام» للمخرج استور فيغا (كوبا).

● الافلام القصيرة: ● سيف دمشق الذهبي مناصفة بين فيلم «مذكرات فلسطينية» للمخرج أمين البني (سوريا) وفيلم «واهب الحرية» للمخرج قيس الزبيدي (لبنان). ● سيف دمشق الفضي لفيلم «المحطة» للمخرج الطيب المهدي (السودان). ● سيف دمشق البرونزي لفيلم «خريف الغضب» للمخرج رشيد فرشيو (تونس).

● محمود عبد العزيز ●

ومنحت جائزة افضل ممثل للسوري اسعد فضة عن دوره في فيلم «ليالي ابن آوى» وجائزة أفضل دور ثان للممثل المصري نجاح الموجي عن دوره في فيلم «ايام الغضب».

كما منحت جائزة أفضل ممثلة للجزائرية فاطمة بلحاج عن دورها في فيلم «القلعة»، وجائزة أفضل ممثلة ثانية للمصرية إلهام شاهين عن دورها في فيلم «ايام الغضب».

اما جائزة أفضل تصوير فكانت من نصيب الفيلم الجزائري «القلعة».

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم الصيني «الذرة الحمراء». كما نال الممثل المصري محمود عبد العزيز جائزة تكريمية عن مجموع أعماله وكذلك الممثل السوفييتي ماموكا ليكاليفتيشفيلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٠/٣٠، غائما وتهطل امطار متقطعة في شمال البلاد ومركزها، وتخف تدريجيا في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٧° ●.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢,٠٠٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٥٩٠ ش.ج
● مارك المانى	١,٠٨٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٠٧١ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢,٢٦ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٨ ـ ٢,٢٠ ش.ج

نعي

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة البير ونبيه وروبير وآل قالوش وآل نقولا ومرجية واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى والدتهم الغالية المرحومة

جوليا الياس قالوش (نقولا)

(ارملة المرحوم الياس مطانس نقولا)

(ام برنارد)

المتوفاة عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما، متممة واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم، الاثنين ٨٩/١٠/٣٠، من بيتها في يافة الناصرة، الساعة الرابعة بعد الظهر، الى كنيسة اللاتين، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

ما الغرابة في إهمال اسبارطة للتعليم؟!!

□ بدأت السنة الدراسية في الجامعات والمعاهد العليا، امس الاحد، باضراب عام وشامل بقرار من الاتحاد العام للطلاب.

وجاء هذا الاضراب احتجاجا على سياسة الحكومة (من خلال وزارة المعارف) التي ترفع باستمرار رسوم التعليم وتقلص، باستمرار، من ميزانيات الجامعات والمعاهد العليا مما يجعل التعليم الجامعي مهمة صعبة جدا وبابا موصدا امام ابناء وبنات الطبقات الشعبية ويجعل مستوى التعليم الجامعي والبحث العلمي في تراجع مقلق.

فقد أشار الاتحاد العام للطلاب الجامعيين الى ان رسوم التعليم السنوية كانت في بداية الثمانينات ما قيمته ٩٠٠ دولار. ووصلت هذا العام الى ١٧٠٠ دولار، واذا اضفنا حوالي ١٥٠٠ دولار يحتاجها الطالب لتمويل دراسته ومعيشته وسكنه أدركنا ثقل العبء الذي تلقيه السياسة الحكومية على كاهل طلاب الجامعات.

وفي اعتقادنا ان هذه السياسة الحكومية تجاه التعليم الجامعي محكومة بالدوافع التالية:

اولا: هناك رغبة حكومية في تقليص الدراسة الجامعية قدر الامكان نظرا لعدم قدرة الحكومة على ايجاد الاعمال للخريجين ولذلك فهي تخاف ان يهاجروا بعد الدراسة مباشرة.

ثانيا: في ظل الأزمة الاقتصادية العامة وحصول المؤسسة العسكرية (بكل فروعها ومجالاتها) على نصيب الأسد من ميزانية الدولة فان التعليم الجامعي والبحث العلمي يصبحان «كماليات» يمكن «الاستغناء» عنها، جزئيا.

ثالثا: رفع كلفة الدراسة الجامعية لجعلها شبه مستحيلة لابناء الطبقات الشعبية يتفق مع الفلسفة السياسية - الاقتصادية لحكومة البرجوازية الكبيرة.

والقضية ليست فقط قضية الدراسة الجامعية. فهناك اصوات مسؤولة ومتخصصة تحذر من التراجع الخطير في مستوى وحجم البحث العلمي. وقال مجلس رؤساء الجامعات في الاسبوع الماضي انه اذا استمرت سياسة الحكومة كما هي فان البحث العلمي في اسرائيل سوف ينتقل من «فريق الدرجة الاولى» الى فريق الدرجة الثانية او الثالثة، عالميا. كما حذر رؤساء الجامعات من هروب الادمغة، اذ ان كثيرا من الباحثين المرموقين في شتى المجالات يتركون البلاد ويستقرون في الجامعات الامريكية والاوروبية والكندية والاسترالية.

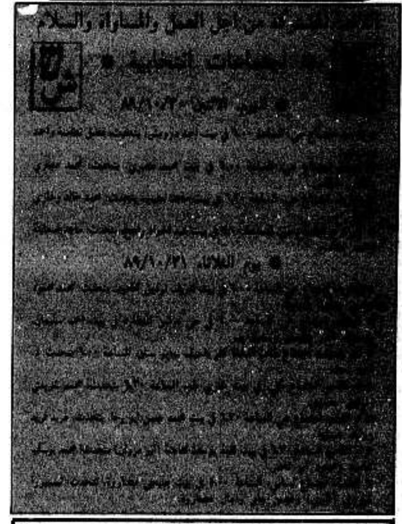
ونحن نسأل: هل كان يمكن لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والتوسع وجنون الوهم بتصفية الانتفاضة الا ان تقود الى إهمال صارخ للتعليم في كل مستوياته، الابتدائية والثانوية والجامعية والى اهمال صارخ للبحث العلمي خصوصا ذلك الذي يعالج المجالات الانسانية غير العسكرية؟

ان ازمة التعليم الجامعي في اسرائيل هي مظهر واحد من مظاهر العسكرة وتقديس القوة والسياسة الاقتصادية الرجعية والمغامرة معا. وفي ظل نهج كهذا هل يمكن ان تفكر الحكومة تفكيرا سليما ومعقولا بقضايا الثقافة والتعليم؟

واذا كان الوضع صعبا للطلاب اليهود فهو صعب بشكل خاص لطلابنا الجامعيين العرب. فهم لا يحصلون على المنح والتسهيلات والاعفاءات بواسطة الوكالة اليهودية او «بفضل» الخدمة العسكرية. كما انهم لا يحصلون على المنح والقروض بشكل متساو مع زملائهم اليهود. وفوق هذا عليهم حل مشكلة السكن القاسية اذ ان القليلين منهم يعودون يوميا الى بيوتهم. وكل هذا بالاضافة الى حقيقة لا تحتاج الى براهين وهي ان اكثرية طلابنا هم من عائلات عمالية وشعبية قليلة الدخل، بالمقارنة مع المجتمع اليهودي.

اننا اذ نعلن تأييدنا الكامل لنضال الطلاب الجامعيين واتحادهم العام في المعركة لدمقرطة التعليم وتسهيل الحصول عليه، ماديا، نثق بأن طلابنا الجامعيين العرب واتحادهم العام ولجانهم في الجامعات سوف يكونون في الصفوف الاولى لهذه المعركة الحيوية الهامة.

(«الاتحاد»)



في سلسلة اجتماعات شعبية حاشدة:

قرى منطقة عكا تؤكد التفافها حول القائمة المشتركة وتجندها لانجاحها في الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شهد يوما الجمعة والسبت سلسلة من الاجتماعات الشعبية عقدت في قرى منطقة عكا، بدعوة من القائمة المشتركة، بهدف اسماع كلمة القائمة لاوسع فئات الناس ودعوة الجماهير الى اوسع التفاف حولها لانها البديل الوحيد والصوت الكفاحي الاصيل الذي يستحق ان ندعمه ونقويه.

وفيما يلي نقدم ما وافانا به مراسلونا عن وقائع تلك الاجتماعات.

● نحف ●

بدعوة من القائمة المشتركة في نحف، عقد مساء الجمعة الاخير، اجتماع شعبي في بيت السيد سعيد عبد الغني، افتتحه وأداره المهندس اكرم عبد الغني، الذي ركز في كلمته على اهمية قيام القائمة المشتركة كتجسيد لرغبة جماهيرنا في الوحدة.

وتحدث الكاتب حنا ابراهيم، من الحزب الدمقراطي العربي، عن اهمية الوحدة الوطنية بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي.

وتكلم الاستاذ احمد درويش، من الحركة التقدمية للسلام، عن مناخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة وخارجها وعن اهمية قيام القائمة المشتركة في هذه الظروف المصيرية.

وتحدث د. احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، عن الظروف المميزة لهذه الانتخابات التي تجري في ظل اعمق ازمة سياسية اقتصادية وعزلة دولية يواجهها حكام اسرائيل من جهة. وفي ظل المناخ الوطني وقيام القائمة المشتركة كاطار كفاحي لوحدة الصف الوطنية الكفاحية اليهودية العربية. واكد انه لا بديل لوحدة الصف الكفاحية قطريا وفي الاطار المحلي.

● كفر ياسيف ●

«عليكم ألا تخذلوا انفسكم وسجلوا انتصارا جديدا لكم ولشعبكم في معركة السلام اليهودية العربية».

بهذا النداء توجه القائد الجبهوي النائب توفيق طوبي، في ختام كلمته التي القاها في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقدته القائمة المشتركة يوم امس الاول السبت في كفرياسيف.

وكان رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس، قد افتتح الاجتماع بكلمة رحب فيها باعضاء الكنيست طوبي وميعاري ودراوشة، وبرئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين، وبالوفود المشاركة في الاجتماع من قرى ابو سنان وجديدة والمكر، وقال في كلمته: اننا نسعد باستضافتكم في هذه الساحة - ساحة مجلس كفر ياسيف - التي يطل ويشرف عليها نصب خالد الذكر يني يني، الذي قاد اول تجربة وحدوية للجماهير العربية في البلاد منذ اكثر من ثلاثين سنة. واضاف ان جماهير شعبنا فرحة بهذه الوحدة وتريد لهذه التجربة الوحدوية الجديدة ان تستمر لابعد من انتخابات الهستدروت.

وتحدث الاستاذ احمد درويش الذي تولى عرافة الاجتماع، فقال: ان الساحة تتسع للجميع وليس مهما من اي طريق ندخلها بل المهم ان نلتقي جميعا في اطارها. وهذه المرحلة هي تحد لنا قبل أن تكون تحديا لاعدائنا.

وتحدث عضو الكنيست محمد ميعاري، فقال: نحن نشارك في صنع التطورات التاريخية التي يشهدها العالم. ومشكلة حكام اسرائيل هي: في ان هذه الجماهير اصبحت تعرف جيدا ماذا تريد واي طريق نسلك حتى نحقق اهدافنا.

وتطرق الى الماضي غير البعيد مشيرا الى اننا يجب ان نضع الخصام والتنافس في خزانة حديدية للتاريخ ولمحاسبة الذات ولننظر الى المستقبل. وهاجم المعراخ والليكود والاحزاب السلطوية وهجومها العنيف العنصري على القائمة المشتركة وجماهيرنا العربية مؤكدا اننا لا نستجدي هذه الاحزاب ونحن اقوياء بحقنا ووحدتنا.

وشجب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، تصريحات الترانسفيري غاندي، الاخيرة ومجمل النهج العنصري وقال: أن كيسار يقول ان لا علاقة بين انتخابات الهستدروت والسياسة وينسى ان كل ما اصابنا ويصيبنا من تمييز هو نتاج سياسة التمييز القومي. واضاف ان العالم كله مشغول بالبحث عن توطيد السلام ودفن بزر التوتر. وحكام اسرائيل بالمقابل مشغولون بزيادة قوة اسرائيل النووية وكل ذلك على حساب لقمة الاطفال ومكان العمل.

واكد الاستاذ محمد فياض بيتم، باسم جبهة ابو سنان الدمقراطية، في كلمته ان الرد الوحيد على هجوم السلطة الشرس على جماهيرنا العربية وعلى القائمة المشتركة هو بالعمل على ضمان وصول اكبر عدد من ممثلي القائمة المشتركة الى الهستدروت ليكونوا الممثلين الحقيقيين للعمال وللجماهير المسحوقة من الشعبين.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، فاكد انه علينا ان لا نسمح لاية قوة بتنويم المعركة الانتخابية او تخدير الجماهير. فلدى هذه الجماهير الكثير مما يجب ان تقوله. وحول فلسفات المعراخ ودعاته ان لا علاقة للسياسة مع الهستدروت اوضح غونين، ان التنظيم النقابي الوحيد في العالم الرأسمالي الذي تجري فيه انتخابات على اساس قوائم حزبية هو الهستدروت، وهذا دليل على ان الاساس في ذلك هو سياسي.وقال: بعد تصريحات زئيفي، توجهت الى رؤساء القوائم التي تخوض انتخابات الهستدروت وطالبتهم باستنكار هذه التصريحات ليس كرؤساء قوائم وحسب وليس تضامنا مع الجماهير العربية فقط وانما كيهود قاسى شعبهم من جراء هذه التصريحات. واسهب في الحديث عن اهمية ان تكون القائمة المشتركة القوة الثالثة في الهستدروت.

وكانت الكلمة الختامية للنائب طوبي، فقال: لقد حصلت هناك تغيرات موضوعية وتغيرات في المواقف مكنت من اقامة القائمة المشتركة التي تشكل اوسع اطار وحدوي للجماهير العربية وقاعدة جذب لقوى السلام اليهودية، فهناك قوى قد يئست من سياسة الحرب والاحتلال وتفتش عن بديل.وليس هناك من جواب وحل للقضايا السياسية والاجتماعية سوى طريق وبرنامج القائمة المشتركة.واضاف ليس التقوقع في العزلة القومية بل الاتساع والانتشار للتأثير هو النهج الذي تطرحه قائمتنا للتعامل مع قضايا الجماهير. وكل الاحزاب الصهيونية التي تركض اليوم وراء الصوت العربي هي المسؤولة الحقيقية عن مأساة جماهيرنا.واكد على اهمية التشمير عن السواعد وشحذ الهمم لتجنيد اكبر عدد ممكن من الاصوات وقال: لا يكفي ان هناك اطارا مشتركا اتفق عليه القادة. فاذا لم يكن هناك عمل يومي ومثابر ومن بيت لبيت يشارك فيه الجميع لن نحصل على ما نتمناه.

● البقيعة ●

عقد يوم الجمعة الاخير اجتماع شعبي في البقيعة حضره جمهور غفير من الاهالي، افتتحه واداره السيد جليل صباغ الذي تحدث عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والهجمة على حقوق العاملين التي تشارك فيها الهستدروت.

وتحدث النقابي نايف سليم، رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، عن الاوضاع السياسية في البلاد، وعرى احزاب السلطة ونهجها النفعي خاصة في مجلس عمال مركز الجليل. وقارن وبالارقام ما تقدمه الهستدروت للوسطين العربي واليهودي. مؤكدا على تعمق يمينية قيادة المعراخ المهيمنة في الهستدروت وسعيها للتحالف مع حركة هتحيا الفاشية.

وتلته لميس عبده، رئيسة قائمة «نعمات» في مركز الجليل، التي تحدثت عن اهمية دور المرأة وضرورة أن تساهم في المعركة بهمة خاصة على ضوء ما تتعرض له العاملات من استغلال بشع.

وركز الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» على اهمية الوحدة التي تجلت باقامة القائمة المشتركة مشيرا الى ان العدو الاساسي لنا جميعا هو سلطات القهر والتمييز التي تشلح وتميز ضد الجميع من منطلق كوننا عربا. وحلل استراتيجية سياسة الهستدروت تجاه الجماهير العربية وضرب مثلا بين الناصرة العربية والناصرة العليا، رغم ان عدد سكان الناصرة العليا اقل بكثير من عدد اهالي الناصرة العربية إلا ان ما يقدم للناصرة العليا التي اقيمت على اراض عربية اضعاف اضعاف ما يقدم للناصرة العربية.

واسهب في الحديث عن اهمية ترسيخ وحدة اهالي البقيعة بكل عائلاتهم وطوائفهم وحاراتهم ضد سلطات القهر والقمع ومن اجل تطوير القرية وتقدمها خاصة وانها مقبلة على انتخابات المجلس المحلي في مطلع العام القادم.

● البعنة ●

عقد يوم امس الاول (السبت) في البعنة، اجتماع شعبي حاشد، بدعوة من القائمة المشتركة، افتتحه واداره السيد حسن محيي الدين، من الحزب الدمقراطي العربي، الذي دعا الاهالي الى المزيد من الوحدة والالتفاف حول القائمة المشتركة ونبذ الاحزاب السلطوية.

وتحدث د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، وقال، بوميا يمارس وزير الحرب المعراخي رابين، القتل ضد ابناء شعبنا المنتفضين، واليوم يأتي المعراخيون لطلب اصواتنا. ان التصويت للاحزاب الصهيونية يدنس ارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الحق ومن اجل التحرر. وتحدث باسهاب عن الحملة البوليسية التي شنتها قوات الشرطة على البعنة مؤخرا بحجج واهية.

وتلاه السيد واصل طه، ممثل الحركة التقدمية للسلام، الذي تحدث عن ذكرياته الاولى عن البعنة وكأن عرفها قرية ذات تاريخ نضالي عريق لن تخيب امال جماهيرنا وستعطي كل قوتها الى القائمة المشتركة. وقال علينا ان نضع الماضي في خزانة حديدية ونعمل من اجل المستقبل. وتوجه الى اعضاء الحركة الاسلامية ودعاهم الى الانضواء تحت سقف القائمة المشتركة الدافئ لما فيه مصلحة جماهيرنا.

وتلاه السيد محمد احمد بدران، سكرتير الحركة التقدمية في البعنة، الذي اكد على اهمية ان نستخلص عبر الماضي، والوقوف وقفة رجل واحد من اجل نيل الحقوق.

وتحدث السيد محمود يزبك، من الحزب الدمقراطي العربي، وقال ان القائمة المشتركة ليست نتاج قضية عابرة، وانما جاءت كضرورة موضوعية ردا على سياسة التمييز والاضطهاد.

وتحدث د. احمد سعد، الذي قدم تحليلا للاوضاع السياسية محليا وعالميا. وتحدث عن الاسباب والظروف التي قامت خلالها القائمة المشتركة. وقال نحن القوة الوحيدة التي تحمل اماني الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية وامامنا اما ان تنبت التجربة في ارض خصبة وتعطي الثمار الطيبة واما اعطاء فرصة لاحزاب السلطة لضربنا واضطهادنا.

وقرر الاجتماع في الختام استنكار الحملة البوليسية على شباب البعنة والتي كان اخرها اعتقال شابين من البعنة بتهمة رشق الحجارة على سيارة باص. تم الافراج عن احدهما وتمديد اعتقال الاخر لمدة ٨ ايام. واستنكار تصريحات المسؤولين العنصرية خاصة تصريحات اولمرت ضد القائمة المشتركة ورحبعام زئيفي.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرى يوم (٨٩/١٠/٢٣) انتخاب مجلس طلاب في مدرسة سخنين الثانوية اذ انتخب (٤١) مندوبا ومن ضمنهم انتخبت سكرتارية من الطلاب التالية اسماؤهم: بلال يوسف شلاعطة (سكرتيرا لصفوف التاسع) وفريد خليل ابو ريا (سكرتيرا لصفوف العاشر) وكريم صبحي ابو ريا (سكرتيرا لصفوف الحادي عشر) وتيسير ابراهيم خلايلة (سكرتيرا لصفوف الثواني عشر).

هذا وانتخب الطالب طارق ابو صالح رئيسا لمجلس الطلاب والطالب سعيد عثمان ابو ريا (نائبا) والطالب ناصر جمال خلايلة (سكرتيرا). وجميع هؤلاء يمثلون سكرتارية مجلس الطلاب.

هذا وتم انتخاب الطالب صفوان ابو ريا رئيس اللجنة الثقافية ويوسف فالح بدارنة رئيس اللجنة الرياضية.

على شرف الاسبوع الرياضي القطري: كأس كفر كنا في الملاكمة

● كفركنا - لمراسل خاص - استضافت كفركنا ومجلسها المحلي ومركزها الثقافي يوم (١٠/٢٥) العديد من الفرق الرياضية وبحضور اكثر من الف شخص حيث نظم فريق الكفوف الذهبية الكناوي، بتدريب الملاكم بدران امارة، مباراة كبرى في الملاكمة على شرف اسبوع الرياضة الاول للوسط العربي في اسرائيل. وقد اشترك في هذه المباريات فرق الكفوف الذهبية من عكا وكفرياسيف ومجد الكروم وكفركنا وكان من المفروض ان تصل فرق الكفوف الذهبية من رعنانا وحيفا وطبعون.

افتتح المباراة السيد عارف حمدان رئيس مجلس كفركنا المحلي الذي رحب بجمهور الحاضرين واكد على اهمية الرياضة والروح الرياضية وطالب فريقي القرية بالاتحاد معا وان المجلس المحلي سيدعم هذا الاتحاد ويعززه. ثم تكلم الدكتور وليم شحادة مدير منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل ومسؤول الوسط العربي الذي نقل تحيات السيد شمشون عمشليم رئيس منظمة الكفوف الذهبية الذي لم يستطع الحضور لاسباب صحية منذ عام ١٩٦٩ في توطيد اواصر الصداقة بين شعبي هذه البلاد. اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

فاز محمود خطيب (كفركنا) على صالح مغربي (كفرياسيف)

فاز بلال غزاله (عكا) على سلمان سلمان (كفرياسيف)

تعادل عصام قاسم مع سعد سعد (كلاهما من كفرياسيف)

خسر ابراهيم زماوي (عكا) امام عيسى ريحاني (كفركنا)

فاز بلال عرفات (كفرياسيف) على احمد جمالي

خسر صبحي حصري (عكا) امام عادل اماره (كفركنا)

خسر مجدي استيتيه (كفرياسيف) امام مخلص امارة (كفركنا)

فاز احمد حمزه (كفركنا) على هاني خطيب (عكا)

تعادل عبد اللطيف عرباوي (مجد الكروم) مع جلال خطيب (كفركنا)

تعادل محمد قبلاوي (عكا) مع غازي حمزه (كفركنا)

فاز شفيق بشر (مجد الكروم) على بشير ماضي (عكا)

خسر شوقي بشر (مجد الكروم) امام محمد خاسكيه (عكا)

فاز رؤوف شبايته (عكا) على سامر سلامه (كفركنا)

خسر ادهم شحاده (كفرياسيف) امام اسد امارة (كفركنا)

وفي نهاية المباراة قام رئيس المجلس المحلي بتقديم كأس المباراة الى المدرب بدران امارة الذي حصل فريقه على المرتبة الاولى في هذا المهرجان وقد قام بالتحكيم عاطف محروم من الناصرة وافراهام جفني من طبعون واهرون يعقوب شفيلي من طبريا بطل اسرائيل سابقا وعضو المنتخب الاولمبي وقام بعرافة المهرجان السيد محمد الشيخ خليل.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام
حركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم

* اجتماع حي *

يوم الثلاثاء ٨٩/١٠/٣١، الساعة ٢،٣٠ ب.ظ في بيت محمود ابو ناصر، يتحدث: محمود محاميد ومصطفى قاسم

القائمة المشتركة
حركة النساء - مصمص

□ اجتماع حي □

اليوم الاثنين ٨٩/١٠/٣٠، الساعة ٣،٠٠ ب.ظ، في بيت نادر عبد القادر. تتحدث: الفت بيادسة ومحمود محاميد.

في افتتاح «اسبوع المسن» في الناصرة:

توفيق زياد: مسنونا وفروا الاساس الذي يبنى عليه مستقبل هذا الشعب

● نشاطات الاسبوع تستمر حتى الثلاثاء القادم وتتضمن العديد من الفعاليات

● صورتان من اسبوع المسن في الناصرة المستمر منذ يوم الاربعاء الماضي. وتظهر في الصورة العليا بعض من عشرات النساء والمسنات لدى زيارة البازار. وفي الصورة التحتا جانب من مسيرة المسنين، ويبدو في مقدمتها رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، والى يمينه الشيخ صلاح العفيفي.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كل جيل ينهي مسافته يسلم الراية لجيل آخر ليواصل الطريق ويكمل السباق. السباق في الطموح من أجل حياة أفضل. ان هذه الاجيال الشابة تواصل المسيرة. فتربيتكم الوطنية تربية طيبة. وهذه التربية لا ينبت فيها غير النبات الطيب. فاذا كنتم قد قضيتم معركة في حياة الكفاح للحصول على لقمة العيش فانكم لم تفعلوا ذلك عبثا بل وفرتم الاساس الذي يبنى عليه مستقبل هذا الشعب. ليس من حقكم فقط، بل من واجبنا نحن ايضا ان نعمل كل جهدنا لنوفر لكم راحة البال التي ركضتم وراءها مدة أربعين عاما».

بهذه الكلمات الحارة والمعبرة توجه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الاحتفال الافتتاحي لاسبوع المسن الرابع في الناصرة، يوم الاربعاء، في قاعة النادي الارثوذكسي في المدينة وشارك فيه حوالي ٤٠٠ مسن ومسنة من الناصرة وعيلبون وكفرمندا ودبورية والرينة ويافة الناصرة.

وسبق الاحتفال مسيرة تكريمية للمسنين انطلقت من حديقة البلدية سار في مقدمتها رئيس البلدية ونائبه اديب ابو رحمون والشيخ صلاح العفيفي وغيرهم. كما شاركت في المسيرة سرية كشافة ومرشدات يسوع الناصري الارثوذكسية ونادي الاخاء للمسنين - الحي الشرقي ونادي الروم للمسنين ونادي السلام - حي الصفافرة ونادي الاخوة - حي العمال العرب. وسار في مقدمتهم من يركب فرسه.

واختتمت المسيرة بالاحتفال الذي افتتحه وادارة المحامي نبيل حايك. وألقى رئيس الجمعية، حسان ياسين، كلمة عن عمل الجمعية مشيدا بالمساعدات التي تقدمها بلدية الناصرة وقسم العمل والرفاه الاجتماعي مما اوصل الجمعية الى مرحلة تستطيع فيها ان تخدم نفسها بنفسها. كما اشاد بدور جميع المؤسسات التي ساهمت في دعم الجمعية. ثم قدمت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة تحية جاء فيها: «لقد اصبحت جمعية المسن مؤسسة مستقلة، قادرة على تحقيق أهدافها بمساعدة ودعم بلدية الناصرة واهل المدينة وعدة مؤسسات مثل ايشل ووزارة الصحة وكوبات حوليم وغيرها». وقدم الدكتور سامي جرايسي تحية أشاد فيها بالدور التاريخي الذي قام به مسنو اليوم في نضالهم من اجل الحفاظ على الارض والوطن. وقال: «نحن أبناء هذا الجيل نتفاخر بأننا تخطينا أكبر الصعوبات التي واجهت شعبنا في البلاد منذ النكبة التي حلت به فالعديد منا خسر بيته وكرمه وأرضه وبلده. وجاء في بداية الامر مغتربا الى هذه المدينة وخلال سنوات قليلة وبدون أخذ المساعدات اللازمة استطاع ان يعيد الى بيته وذويه كرامتهم». وأضاف: «المسيرة لم تنته بعد فالمجتمع حتى الان بحاجة اليكم والى عطائكم. فمجتمعنا تجتاحه تيارات وآفات عديدة، تعاطي المخدرات وآفة التعصب والتزمت»، ثم طالب الجميع بالتكاتف من أجل الصمود أمام التيارات السياسية والعنصرية الجارفة التي لا تحمل لاحد اي خير.

وقدمت براخا ابراهام المسؤولة في وزارة الصحة تحية للمسنين وقدمت الطفلة شادن فرج ابو العسل كلمة معايدة وتحية مؤسسة ايشل قدمها فيصل عزايزة وباسم مجلس الطائفة الارثوذكسية قدم تحية السيد سعيد خليل. وقررت الجمعية تكريم أحد شيوخ الجمعية فكرمت الشيخ حنا خازن.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فاشاد بجو التعاون الذي يسود بين المسنين من مختلف الاحياء والعائلات والطوائف «جو المحبة والتعاون والعمل المشترك هذا هو الكنز الذي لا يفنى».وقال: «كل واحد منا ينزف قلبه دما على المجازر المستمرة في المناطق المحتلة والقمع الاحتلالي الذي يذهب ضحيته ابناء وبنات شعبنا من دمنا ولحمنا. وعلينا ان نقدم له كل ما نستطيع من دعم. هنا نجد في ايدينا وردة وهو لا يجد وردة الا على شهدائه». ثم تطرق الى السياسة العنصرية «التي نتنفسها ٢٤ ساعة كما يتنفس الانسان الهواء» ودعا الجميع الى التفاهم والعمل المشترك والوحدة في وجه السياسة المهلكة.

وبعد القاء التحيات جرى احتفال فني قصير ادارته العاملة الاجتماعية مها ابو العسل وشارك فيه المغني باسم سختيني والطفلة منى ابو العسل (قدمت كلمة معايدة للمسنين) واختتم البرنامج بدبكة شمالية شارك فيها جميع الحضور.

ومن الجدير ذكره ان جمعية المسن قامت منذ ساعات صباح يوم الاربعاء بزيارة للمستشفيات الثلاثة في الناصرة وملجا العجزة وبافتتاح بازار خاص فيها. وسيختتم اسبوع المسن يوم الثلاثاء القادم (٨٩/١٠/٣١) بمحاضرة ثقافية طبية وتوزيع شهادات تقدير للمسنين المتبرعين في الجمعية في قاعة المعهد الثقافي البلدي. وسيتم خلال الاسبوع زيارة مسنين مقعدين في البيوت وعرض افلام عن المسن في نوادي المسنين في الاحياء، ورحلة للمسنين يوم ٨٩/١٠/٢٩.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ٠٤/٩١٥٩٢).
■ مكتب ام الفحم - هاتف: ٠٦/٣١٦٢٦٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب سخنين - هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - هاتف: ٠٤/٩٦١٥٠١ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٢ - ٠٣/٨٢٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطابع الاتحاد - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٧١١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

قطبا سلطة الليكود والمعراخ يعدان «لشتاء عاصف»

* زيادة الوزن التمثيلي «للقائمة المشتركة» في الهستدروت محك هام في المعركة دفاعا عن مصالح العاملين ومن اجل المساواة والسلام العادل *

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

●نحن مقبلون على «شتاء عاصف» في جبهة الصراع لمواجهة الجمود السياسي والاقتصادي الذي تفرضه السياسة العقيمة لحكومة الليكود والمعراخ. فاستنادا الى العديد من المؤشرات الاقتصادية، والى الاخبار التي تتسرب من سراديب الاجهزة السلطوية، فان الحكومة تسن الحراب لاتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة محورها زيادة املاق الجماهير الشعبية الكادحة وذوي الدخل المحدود من جهة، وتقديم امتيازات وتسهيلات جديدة لأرباب الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي. ويحاول قطبا السلطة، الليكود والمعراخ، اخفاء هذه الحقيقة وطمس آفاقها الاجتماعية في خضم المعركة الانتخابية للهستدروت لنهب اصوات الكادحين وتعزيز مراكز نفوذها في هذا الموقع الهام جدا، والمقرر الى حد كبير في صقل طابع الصراع النقابي ـ السياسي. فللتضليل وتمويه مضمون هذه الحقيقة يتفق حزبا الليكود والمعراخ على نقطتين اساسيتين: الاولى، تأجيل اتخاذ اي اجراء حاسم الى ما بعد الانتخابات النقابية للهستدروت. والثانية: التأكيد بأن الاقتصاد يسير نحو الخروج من مرحلة الجمود الاقتصادي في السنة المقبلة! ويستعينون بتنبؤات الأقسام الاقتصادية المسؤولة في البنك المركزي وغيره من البنوك والمدعومة بمعطيات عن النتائج الايجابية المرتقبة لمؤشرات النمو الاقتصادي وغيرها. ولكن ما هي النتائج الاجتماعية للوسائل المخطط انتهاجها للخروج من الجمود الاقتصادي، فهذا ما يحاول طمسه قطبا السلطة الليكودية ـ المعراخية، في المعركة الانتخابية الحالية. ولهذا، فان السؤال المنطقي اليوم يتمحور حول تحديد المخاطر المقبلة جراء الخطوات الجديدة التي ستتخذها الحكومة في المجال الاقتصادي بعد انتخابات الهستدروت. وكيف يمكن مواجهة هذه المخاطر من اليوم، ونحن على عتبة معركة انتخابية هامة نقابيا وسياسيا؟

■■ الضوء الأحمر:

بالرغم من ارتفاع درجة حرارة معركة انتخابات الهستدروت فان الطواقم المختصة في وزارة المالية قد بدأت بإعداد اقتراح مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٩٠/ ١٩٩١. ووفقا لما تسرب الى وسائل الاعلام (انظر «دفار» ٨٩/١٠/٢٥) فان اقتراح بناء الميزانية الجديدة، التي تجسد السياسة الاقتصادية للحكومة، منطلق من أهمية تقليص الميزانية المقبلة وبالمقارنة مع الميزانية الحالية بـ (١) مليار شيكل. وينبع التقليص المقترح من أهمية مواجهة العجز المتفاقم في الميزانية والذي اصبح ٦ مليار شيكل وتأثيره على «خطة» اخراج الاقتصاد من مرحلة الجمود. والحقيقة هي انه بالرغم من بقاء نصف سنة على انتهاء السنة المالية فانه قد نفذ ومنذ الشهر الماضي مجمل الاحتياطي المرصود في الميزانية لسنة كاملة والذي كان يبلغ (١,٧٧٦) مليار شيكل. اي ان النفقات الحكومية الاضافية المقبلة ستكون على حساب زيادة العجز في الموازنة وتأثير ذلك على زيادة وتيرة التضخم المالي في الاشهر المقبلة. ولكن يبقى السؤال: من اية مصادر يقترح تقليص الميزانية؟ حسب المعلومات المسربة يقترح تقليص (٣٠٠) مليون شيكل من المدفوعات الحكومية للتأمين الوطني و ٤٠٠ مليون شيكل من ميزانيات الوزارات المختلفة و (٣٠٠) مليون من وزارة «الأمن». وكما هي العادة فان وزارة «الأمن» لن يطالها مقص التقليص. وتكون النتيجة تقليص جدي في ميزانيات الخدمات الشعبية من صحة وتعليم (التعليم الجامعي يرتفع في السنة الدراسية الحالية بنسبة ٣٧٪) وفي ميزانيات السلطات المحلية والرفاه الاجتماعي، اي توجيه ضربة جديدة الى مستوى الخدمات للجماهير الكادحة والى مستوى معيشتهم.

ان هذه التوقعات عبارة عن ضوء أحمر ينبه الى ما هو آت من ضربات جديدة. فعلى حساب تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية تحاول السلطة مواجهة عجز الموازنة واحتمالات تسريع زيادة وتيرة التضخم المالي. والاخطر من ذلك هي الترقبات المحتملة في مسار التطور والوسائل المقترحة للخروج من دوامة الركود الاقتصادي.

العديد من الهيئات الاقتصادية والسياسية الرسمية ترسم صورة جميلة لتطور زاهر في عام ١٩٩٠، وان الاقتصاد سيتخطى عتبة الجمود. فمثلا، حسب توقعات القسم الاقتصادي في «بنك لئومي» فان الاقتصاد سيخرج في العام المقبل من مرحلة «الاعتدال» وينمو بوتيرة سريعة. فوفقا لمعطياتهم سيزداد الناتج القومي المحلي عام ١٩٩٠ بـ ٤,٥٪ والتصدير بـ ٧٪ والاستهلاك الفردي بـ ٤٪ وينخفض الدين الخارجي الصافي ليصل الى ١٦,٥ مليار دولار (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٩/١٠/٢٥)!

على ماذا يبنون هذه التوقعات؟ انهم في الواقع يستندون الى السياسة الاقتصادية المنتهجة والتي تعتمد الوسائل التالية التي سيكون لها الاثر السلبي على مستوى معيشة الكادحين ومستقبل تطور الاقتصاد. ونوجز ذلك بما يلي:

* اولا: تشجيع التصدير كرافعة أساسية لمواجهة عجز ميزاني التجارة والمدفوعات وتقليص الدين الخارجي. ويستندون في ذلك الى (أ): تخفيض سعر صرف الشيكل. فيقترح تخفيض سعره التبادلي مرتين الى ثلاث مرات في السنة المقبلة كوسيلة لتخفيض التكلفة بالنسبة للمصدر الاسرائيلي وزيادة سعر الاستيراد. والضحية هنا الاجور الحقيقية للعاملين التي ستنخفض جراء ذلك. ويتوقع ان يتخذ هذا الاجراء بعد الانتخابات مباشرة. (ب): استغلال البطالة الواسعة كسلاح في وجه رفع اجور العاملين. ففي توقعات «بنك لئومي» ستبقى نسبة البطالة عام ١٩٩٠ مرتفعة وفي حدود ٨٪ اي حوالي ١٤٠ ـ ١٦٠ الف عاطل عن العمل. ولكن زيادة التصدير ليست مرتبطة بهذه العوامل فقط، بل ايضا في حالة السوق العالمية وموقع اسرائيل في هذه السوق. وهذا ما واجهه وزير الخارجية موشي أرنس وطاقم السفراء الاسرائيليين الـ ١٠ في اوروبا الغربية ابان اللقاء مع ممثلي السوق الاوروبية المشتركة برئاسة جاك دلور في بروكسل. فهدف اللقاء كان بحث موقع اسرائيل السياسي والاقتصادي في هذه المجموعة حتى عام ١٩٩٢ (موعد البدء في الوحدة التكاملية الكاملة بين اعضاء المجموعة). واسرائيل تصدر حوالي ثلثي مجمل التصدير الخارجي الى بلدان هذه المجموعة. وقد كان الجواب («هآرتس» ٨٩/١٠/٢٦) من قبل ممثلي المجموعة انه لن يجري اي تعميق للعلاقات الاقتصادية ـ التجارية اذا لم يجر تقدم في المجال السياسي وبعملية السلام في الشرق الاوسط وان دول المجموعة «لن تحرك ساكنا (تطوير العلاقات) ما لم تحل اسرائيل الموضوع الفلسطيني وتأخذ بالاعتبار وبجدية الموقف السياسي لاوروبا».

* ثانيا: مواصلة نهج السلطة لاشفاء الاقتصاد اعتمادا على «نجاعة العمل». اي تقديم العون، بواسطة الدعم السلطوي المباشر او غير المباشر عبر الاعتمادات التسليفية البنكية للمشاريع والمصالح التي تنتهج سياسة «نجاعة العمل» اي اعتماد طرد قسم من العاملين وارهاق القسم الباقي لزيادة الانتاجية دون عصرنة ادوات الانتاج وكذلك اغلاق مصانع «غير مربحة». فعلى سبيل المثال فانه خلال الـ ٩ اشهر الماضية، وبحجة زيادة نجاعة العمل، طرد مجمع «كور» الهستدروتي ٢٠٪ من عمال مصانعه ومصالحه المتعددة واغلق ٢٠ مصنعا («هآرتس» ٨٩/١٠/٢٢). واذا اخذنا بالاعتبار ان جميع التوقعات تشير الى ان نسبة البطالة ستبقى مرتفعة فهذا يعني انه في عام ١٩٩٠ ستواصل الحكومة وارباب العمل سياسة طرد العاملين واغلاق المصانع كوسيلة لزيادة نجاعة العمل (الحقيقة لعدم المس بأرباح ارباب العمل) وحرمان الاقتصاد من احد العناصر الهامة للنمو الاقتصادي.

* ثالثا: يتوقع ان ترتفع نسبة التضخم المالي الى نسبة اكثر من ٢١٪ في العام الحالي والى نفس هذه النسبة في العام المقبل بسبب عدم تقليص الانفاق العسكري، السبب الرئيسي في زيادة عجز الموازنة. وتدعي الحكومة والقسم الاقتصادي في بنك لئومي انه بالامكان تخفيض النسبة الى (١٠٪) ولكن نتيجة ذلك ستزداد البطالة بنسبة عالية جدا!! وكأن نسبة البطالة منخفضة؟ ورفع نسبة التضخم الى ٢٠٪ يعتبر ايضا عاملا هاما في تخفيض المداخيل الحقيقية للعاملين والمستخدمين.

* رابعا: تشجيع المستثمرين الاجانب والسمسرة على شركات ومصالح القطاع العام الحكومي والقطاع الهستدروتي والادعاء بأن نقل الملكية للقطاع الخاص سيؤدي الى زيادة نجاعة هذه الشركات. ولهذا الهدف يعقد منذ ١٠/٢٢ الطاقم («هفوروم») الاقتصادي الاول في القدس والذي يشارك فيه (١١٠) من رجال الاعمال الاجانب و (١٠٠) من ارباب المصالح الاسرائيلية. وتقدم لهؤلاء المستثمرين التسهيلات العديدة في مجال الضرائب والقروض ونقل الارباح. فمثلا، يقترح المراقب القطري في مصلحة ضريبة الدخل تسهيلات ضرائبية من ضمنها تخفيض الضريبة عن الشركات بالنسبة للمستثمر الاجنبي من ٢٥٪ الى ١٠٪ (انظر «معريب» ١٠/٢٣). وكل هذه العملية تعني ليس فقط محاولة سد جزء من الدين الداخلي الهائل لموازنة العجز الحكومي وتحسين وضع بعض الشركات المستدروتية مثل مجمع «كور»، بل تعني ايضا وضع العاملين في قبضة الرأسمال الخاص وشروط العمل المهينة في مرحلة زيادة البطالة.

* خامسا: التوقع بتخفيف التأثير المباشر للانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي!! (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٩/١٠/٢٥) ولا يمكن تحقيق ذلك الا اذا خرجت اسرائيل من دولة فلسطين المحتلة وقلصت ميزانية الانفاق العسكري الهائل. اما غير ذلك فلن يعني سوى زيادة تأثير الانتفاضة سلبيا على الاقتصاد الاسرائيلي.

بناء على ما تقدم، ولمواجهة الاجراءات الحكومية المقبلة وللجم التواطؤ من قبل قيادة الهستدروت المعراخية ولمنع هيمنة الليكود وصد تأثيره على الهستدروت تكمن الاهمية الكبيرة في تحويل «القائمة المشتركة» الى قوة ذات وزن نوعي في الهستدروت. ومصلحة عمالنا وجماهيرنا العربية تستدعي تقوية «القائمة المشتركة» وتمثيلها في الهستدروت كوسيلة هامة في مقارعة سياسة وممارسات التمييز القومي والعنصري ولجمها وتحقيق مكاسب هامة في كفاحنا من اجل المساواة. هذا بالاضافة الى ان زيادة الوزن النوعي «للقائمة المشتركة» في الهستدروت يعتبر مكسبا نقابيا وسياسيا هاما في معركة الدفاع عن مصالح العاملين ومن اجل انجاز التسوية السلمية العادلة وفي مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.



(عن صحيفة «دفار» ١٩٨٩/١٠/٢٥)

الخليل.. مدينة متوترة الاعصاب شوارع ممنوع دخولها.. وتجار على حافة الافلاس

* .. ثمة مدن في هذا العالم منقسمة على نفسها.. او مقسمة، وفي مدينة من هذا النوع تكون وصلة الحياة، ذلك الاصرار القوي عند الناس في الحفاظ على علاقتهم بالمكان كما تعودوا.. *

رام الله والبيرة مدينتان يعيش فيهما الناس كأنما في مدينة واحدة. في المدة الاخيرة نصب سياج شائك حول ميدان المنارة، وهو ميدان تعج فيه الحياة وتصبغ ذلك الوصال الحميمي بين مدينتين، اهلها من طينة واحدة.. ورغم ذلك، مع ما يضيفه السياج من متاعب يحافظ الناس على عاداتهم.. ويتجاوزون السياج..!

الخليل الشرقية والغربية!

في الخليل ـ المدينة الجنوبية، منذ ما يزيد عن العام والمدينة تعيش انقسامها.. والناس تجهد في الوصل بين شطريها مسافات بعيدة ملتوية حوالي المدينة.. او من خلال مسارب ضيقة وطويلة داخلها، يقطعها الناس مشيا على الاقدام.

شارعا الشلالة والشهداء، هما الصلة بين شرقي المدينة (البلدة القديمة وسوق الخضار) وغربها (منطقة باب الزاوية واحياء المدينة الجديدة). قبل عام او يزيد، وضع افراد الجيش حواجز من السياج منعت السيارات من دخول الشارعين، ويقتضي هذا الاجراء اصبحت المسافة من «باب الزاوية» الى سوق الخضار والبلدة القديمة (اقل من كيلومتر واحد) طويلة من خلال شوارع فرعية ضيقة حول المدينة.

بلدية الخليل، وزعت مع بداية هذا الشهر خطة سير جديدة بالتعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية، سمح للسيارات بموجبها بدخول الشارعين. مواطنون من المدينة، وسائقو سيارات اجرة اوضحوا ان «الخطة الجديدة» التي وضعتها البلدية لم تشمل شوارع اخرى كان افراد الجيش «عدلوا» طريقة دخول السيارات اليها لحاجات «الأمن».. بل ان «خطة البلدية» ـ ذكر مواطنون ـ ومن خلال خارطة وزعتها على مكاتب التكسيات وشركات الباصات بدت ملتزمة بذلك «التعديل»!

وحسب «الاجراءات الامنية».. وحسب «خطة البلدية» بقي شارع الشلالة القديم المحاذي لمبنى الدبوية (المدرسة الدينية اليهودية) مغلقا في وجه السيارات وكذلك بقيت السيارات ممنوعة من الوصول الى باب الزاوية عبر شارع فيصل، وبقي شارع وادي التفاح ذو اتجاه واحد.. وبقي، فيما بقي من اجراءات الجيش «الأمنية»، الحي التجاري الاساسي بالبلدة القديمة مغلقا بثماني بوابات حديدية..

شل الحركة التجارية

منذ سمح بدخول السيارات الى شارع الشلالة الجديد ـ ذكر تجار ـ عمد الجيش اكثر من مرة، الى اجبار المواطنين على اغلاق محالهم التجارية على جانبي الشارع (٢٠٠ محل تجاري)، آخر هذا النوع من الاجراءات جرى يوم الجمعة الماضي. وبين الحين والاخر، وبعد مواجهات تقذف حجارة على السيارات العسكرية ـ وهي احداث يومية تقريبا ـ يجري اغلاق الشارع ومنع السيارات من دخوله.. ومع تكرار هذه العملية ـ يضيف التاجر ـ «.. تعود الامور الى حالها، وتكاد الحركة في الشارع تنعدم، مما يضيف الى خسائر التجار على مدى عام خسائر اخرى..».

في الحي التجاري الاساسي في البلدة القديمة، يبدو الحال اكثر سوءا ـ بعض التجار «شطبوا» محالهم التجارية، والبعض الآخر ممن يواظبون على ابقاء محلاتهم مفتوحة للزبائن القليلين الذين يتسربون عبر مسارب جانبية ضيقة على حافة افلاس حقيقي.

احد التجار من عائلة الشرباتي، ذكر ان الحركة التجارية في السوق المغلق شبه متوقفة منذ اكثر من عام. وزيادة في احكام الاغلاق ـ اضاف تاجر آخر ـ اضاف الجيش حواجز جديدة من البراميل الاسمنتية والاسيجة.. مما يعني ـ حسب قول التاجر ـ «ان المسألة ليست اجراءات امنية فقط.. بل وكذلك حمل التجار على مغادرة محلاتهم وترك البلدة القديمة خاوية..!»

سوق الخضار الاساسي والوحيد في الخليل ليست بحيوية نشاطه المعهودة.. الاجراءات «الأمنية» الكثيرة، جعلت السوق يتناثر الى مناطق مختلفة بين الحين والاخر. في منطقة الحاووز مرة، في منطقة رأس الجورة مرات.. وفي مرات عديدة بدت الخليل فيها مدينة بلا سوق..!

تاجر خضار في السوق ذكر ان خسائر تجار الخضار تقدر بآلاف الدنانير، وحركة الفلاحين اليه ضعفت الى درجة كبيرة، واضاف: «.. اغلاق الشوارع المؤدية الى السوق اضعف الحركة الينا بشكل كبير.. واغلاق السوق التجاري بالبوابات الحديدية اضاف تعقيدات أخرى.. وبين الحين والاخر يغلق السوق، وفي كل الاحوال خسائر جديدة»!

تواصل نبض الحياة رغم كل شيء

.. وفي الخليل، ليست هنالك فئات من السكان بمنأى عن الاجراءات المتعددة.. والوافدون من القرى القريبة الى مدينتهم هم الآخرون يتلمسون على جلودهم وعلى اقدامهم شيئا من سمات الحياة الجديدة في المدينة، وهي سمات تجعل الاعصاب مشدودة الى درجة يخيل فيها للزائر بأن الناس في الخليل يسيرون في طرق محفوفة بالمخاطر.

.. على جانبي شارع الشلالة، ثمانية حواجز من براميل الاسمنت، وحوالي الشوارع الاخرى العديد منها وعلى البنايات العالية المحيطة بميادين المدينة وزعت نقاط مراقبة مكثفة.. والراجلون من الجنود والراكبون من المستوطنين يطلقون النار وقنابل الصوت كلما حدثت «حادثة».. وفي الشوارع سيارات قليلة، جنود يركضون، ومواطنون لا يسيرون مسرعي الخطى.. والمدينة تواصل نبض الحياة.

● فجر الهادي ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

ماذا وراء اعلان دوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية، عن مخطط لاقامة ما يسمى «مدينة درزية»

● بقلم: حسين سويطي ـ ابوسنان ●

●ترددت في الآونة الأخيرة اقوال مدير عام وزارة الداخلية دوف كيهات عبر الصحف ووسائل الاعلام الرسمية الاخرى عن نية الوزارة تشكيل لجنة لفحص امكانية اقامة «مدينة درزية» بعد حل ودمج السلطات المحلية في كل من ابوسنان، يركا وجولس. واضاف كيهات ايضا ان هذا المخطط يشمل تشكيل مدينة عربية اخرى اقيم جزء منها وعنى بذلك حل ودمج السلطتين المحليتين في جديدة والمكر.

يقينا اننا لسنا ابدا ضد تشكيل مدن وقرى عربية جديدة، رغم اننا لم نطالب بانشاء مثل تلك المدن، لأن نضالنا يتمحور، منذ اقامة الدولة، ليس على اقامة مدن جديدة بل على الحفاظ على ما هو موجود من مدن وقرى والنضال ضد مصادرة وسلخ اراضي هذه المدن وهدم البيوت فيها. لذلك لم نطالب باقامة مدن جديدة.

لكن وراء الأكمة ما وراءها. وعلينا هنا بالذات ان نناقش السيد دوف كيهات ووزارته ومنظريهم وعرّابي سياستهم بين جماهيرنا العربية، على الزمان والمكان وعلى ما ينطوي عليه هذا الاعلان السخي في هذه الفترة بالذات.

فبادئ ذي بدء يتبين للجميع تراجع وزارة الداخلية الواضح ولكن غير النهائي في قضية حل ودمج مجلسي كفرياسيف وابوسنان. ولقد فشلت السلطة في ذلك رغم انها لم تعلن النتيجة بعد، وما يدفعنا الى قول ذلك ان وزارة الداخلية طلبت تأجيل البت في المحكمة العليا بخصوص قضية مجلس كفرياسيف لشهرين آخرين وللمرة الثانية على التوالي.

ولكن هذا يجب الا يوهمنا وكأن القضية منتهية. فالسلطة لا تحلم لنا بخير. قد يكون الطلب وهو كذلك على ما اظن بهدف الكسب السياسي ولسرقة الاصوات في معركة الهستدروت لصالح احزاب السلطة. فلا تزال لهم خيول ومطايا في وسطنا العربي، يقومون باستغلالها في معركة الانتخابات.

لن أناقش هنا الهدف القريب او البعيد من حكاية الدمج. ولكن يجب ان نذكر بأمر واحد، ما تقوم به السلطة اليوم بكل اذرعها في المكر وجديدة، وفي المكر بشكل خاص بعد حل المجلسين المنتخبين وتعيين لجنة الوصاية.

ان ما تقوم به السلطة اليوم في المكر من اعتقالات واهانات للعشرات من الشبان ومحاولة ارهابهم وتلفيق التهم ضدهم، وايضا ممارسات اللجنة المعينة ضد موظفي المجلسين السابقين في البلدين الجارين كل ذلك يجب ان يشعل الضوء الاحمر ويدعو كل من تعز عليه مصلحة بلده ان يقف ليحمي السلطة المحلية في قريته ومدينته وليس مهما هنا من هو الرئيس بقدر ما هو مهم الحفاظ على مجلس منتخب، يعبر عن رأي السكان ويحفظ مصالحهم واراضيهم. ونعود الى قضية المدينة المقترحة.

بحجة النجاعة والتوفير تم حل المجلسين في جديدة والمكر؟ وتعيين مجلس واحد للبلدين. وبالحجة اياها يتم التخطيط لتصفية المجالس المحلية في كل من يركا وابوسنان وجولس وكفرياسيف. فاذا كانت السلطة المركزية (وزارتا الداخلية والمالية) عاجزة عن تقديم الميزانيات لمجلس محلي، فهل ستقدم ميزانيات لبلدية؟

وايضا، لقد فشلت السلطة في مخططها سابقا في قرى مركز الجليل (جت، كفرسميع، يانوح وكسرى) فهل تعود على خطأ ارتكبته واعترفت به!

وعدا ذلك ما هو المقصود «بمدينة درزية» الآن بالذات؟!

لقد قاست الجماهير العربية، والدرزية بشكل خاص، من ويلات التمييز والقهر القومي بكل صنوفه. فهل تحاول السلطة اليوم كسر الوحدة الرائعة التي تجلت في لجنة اهالي ابوسنان بقيادتها لنضال سكان القرية من كل الفئات والطوائف والعائلات؟ ام هل تحاول بهذا الشعار المشبوه «مدينة درزية» تفتيت الوحدة الصلبة التي تجلت لأول مرة منذ اربعين عاما في صفوف ابناء الطائفة العربية الدرزية في رفضهم مخطط الدمج القسري واضرابهم التاريخي يوم ٩/١٢ الماضي تضامنا مع ابوسنان وكفرياسيف؟

ان جماهيرنا خبرت السلطة، وشبّت عن الطوق. وتعرف ما يحاك لها في السراديب المظلمة.

ثم نسأل حضرة مدير عام الوزارة، لماذا دمج قرى متباعدة وذات تقاليد عريقة في حين يتطلب الأمر الاعتراف بأكثر من اربعين قرية وتجمع سكاني عربي كقرى لها الحق بانتخاب مجالس محلية. وهنا يجب ان يظهر للعيان موقف السلطة من جماهيرنا، بكل من سخنين وطمرة والطيبة وغيرها من قرانا التي اصبحت عمليا بعدد سكانها مدنا، ويتجاوز عدد سكان بعضها عدد سكان مدن يهودية قائمة. هنا مربط الفرس وهنا اساس الداء. التوجه العنصري لدى هذه السلطات. فما يحق للمواطن اليهودي بعرف السلطات لا يحق للمواطن العربي. لكن جماهيرنا لا تنتظر الدبس من قفا النمس. وتعرف ان حقها يؤخذ ولا يعطى منة من هكذا سلطات.

فالمطلوب اليوم واكثر من اي يوم مضى الانتباه والحذر الى ما يحاك لنا وراء الكواليس. فليس باقامة مدينة بعد حل مجالس محلية منتخبة توقع على اوامر المصادرة والالحاق تحل مشاكل سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية عامة. بل بالمساواة التامة بالميزانيات وعلى كافة المستويات. واما اوامر الحل والدمج القسرية اللا دمقراطية فمصيرها ان تلقى في مزابل التاريخ وان تلحق بعهد الحكم العسكري وآفاته. فاليوم ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين على حكام اسرائيل ان يعوا جيدا ان جماهيرنا لن ترضى باقل من المساواة والدمقراطية سبيلا للعيش الحر الكريم في وطنها الذين لا وطن لها سواه.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

السير في الطريق الى الكارثة!

(١)

● لم يصل خيالنا الى احتمال ان تتحول بلادنا الى مزبلة لنفاية المصانع الالمانية ولو لم ترفع حفنة من المهتمين بالبيئة والطبيعة صوتها، ضد استيراد نفاية مصانع الالومنيوم في المانيا الغربية «لاعادة تكريرها» وقبر المتبقي منها في النقب، لعقدت الجهات المختصة الصفقة، لتتبعها صفقات اخرى لنفايات اخرى تحول البلاد بالتالي الى مزبلة.. ويبدو ان الذين يطمرون آبار مياه الشرب ويقتلعون الاشجار المثمرة من زيتون وبرتقال ولوزيات، لن يتورعوا عن استيراد نفايات اوروبا السامة، التي اغلقت دول افريقيا الفقيرة ابوابها في وجهها بعد ان اكتشفت ضررها على البيئة.. وعلى الانسان والحيوان والنبات..

لكن النقب الأجرد اولى من غيره بهذه النفاية علاوة عما يقال عن وجود فرن لتصنيع اخطر «نفاية» عرفتها البشرية!!

(٢)

لقد تعرضت منطقة النقب ـ قريبا من بئر السبع وعراد ـ الى اكثر من حادثة تسرب فيها البروم السام من الشاحنات.. ومادة البروم هي صناعة محلية، وهي تنفع في الأمور المدنية كما تنفع الطاقة الذرية فيها.. لكن تحطيم الذرة لم يتم اصلا لزيادة رفاهية الانسان. وقد كان الغرض منه واضحا ومعروفا. ولهذا تتنادى الدول المتحضرة بالتقليل منه وإتلافه ـ كما فعل الاتحاد السوفييتي مؤخرا على لسان رئيسه غورباتشوف.. وفي هذا السياق ترفض حكومات اسرائيل التوقيع على معاهدة منع انتشار السلاح الذري.. ولهذا السبب ذهب مردخاي فعنونو الى السجن بعد قصة مغامرات تشبه مغامرات ارسين لوبين الخرافية.. لكن ما يهمنا في الأمر والملفت للنظر ان الاعتراض على استيراد نفاية المانيا الغربية من المواد السامة، كاد ان يكون اكثر زخما من الاعتراض على رفض حكومة اسرائيل، التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة الذرية..

(٣)

ماذا يقول رؤساء الحكومات الاسرائيلية بهذا الخصوص؟! يقولون: «لن تكون اسرائيل الدولة الاولى التي تدخل السلاح الذري الى المنطقة!»

وتتجاهل حركة السلام الاسرائيلية (؟!) هذا الموضوع ولا تتناوله الا اذا حدث وأثارته وسائل الاعلام الغربية (بواسطة مردخاي فعنونو مثلا) او في حالة تسريب معلومات بواسطة «دولة صديقة»، كما هو الحال اليوم بالنسبة لتقرير شبكة التلفزيون الامريكية (أن. بي. سي) عن التعاون الاسرائيلي ـ الجنوب الريقي، لانتاج الاسلحة المتطورة، بما في ذلك صواريخ متوسطة المدى مؤهلة لحمل رؤوس نووية.

واذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلي قد نفى هذا الخبر جملة وتفصيلا، فان ذلك لا يكفي للاطمئنان على ان بلادنا لن تتحول الى مزبلة ذرية!

(٤)

ان حركة السلام الاسرائيلية، غارقة حتى أذنيها بملاحقة سياسة القمع في المناطق المحتلة، الى جانب مناقشة طروحات سياسية. ثبت حتى الان انها غير مجدية وغير قادرة على زحزحة الحكومة الاسرائيلية الحالية عن موقفها مليمترا واحدا!

لكنها باستثناء قوى صغيرة وعنيدة تتجنب ملاحقة هذا الموضوع المصيري لاسرائيل والمنطقة وتغمض عينيها عنه، خلافا لنهج حركات السلام الاوروبية التي تحارب الصواريخ والقواعد العسكرية اكثر مما تحارب تلوث البيئة وترى في الموضوعين خطرا مباشرا يهدد كيان هذه الدول.. ولم يثر «أفق ١» و«أفق ٢» المحسن الفاشل؟ و«أريحا ١» و«أريحا ٢» المطور، وكلها صناعات ذات علاقة مباشرة بالدمار على مستوى واسع، الضجة التي يثيرها احتمال الاتفاق على قبر نفايات المصانع الالمانية في النقب! والخطر في الحالتين ماثل للعيان، الا انه اكبر بكثير عندما يتعلق الأمر بالصناعة المحلية!

(٥)

لقد أصبح طبيعيا ان نقرأ في الحالات النادرة التي يثور فيها هذا الموضوع، عن مبررات واسباب اثارتها. فرئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شمير يقول، الى جانب نفي تقرير شبكة التلفزيون الامريكية، ان هناك من «يسعى للوقيعة» بين اسرائيل وصديقتها الامريكية.. وكما يقال عن ان المخابرات الامريكية سربت هذه المعلومات «غير الصحيحة» فإن بعض الجهات في اسرائيل تسرب بين حين وآخر معلومات عن القنبلة الباكستانية «الموجهة ضد الهند وليس ضدنا» وعن محاولات القذافي شراء قنبلة ذرية وعن التعاون المصري ـ العراقي في انتاج الصواريخ وتطويرها، وكل هذه «المعلومات» توحي بأن اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالتأخر عن الركب، لكن الموقف الرسمي هو انها «لن تكون الأول في ادخال الاسلحة الذرية الى المنطقة».

(٦)

هل معنى هذا ان اسرائيل هي الدولة الثانية في المنطقة في هذا المضمار؟!

هناك اعتقاد سائد بأن الرئيس الباكستاني بوتو، والد الرئيسة الابنة «بناظير علي بوتو» دفع حياته ثمنا لسعيه الحثيث لتصنيع قنبلة ذرية.. وحتى الان لم تجزم اية جهة بأن الباكستان تملك هذا السلاح فعلا [illegible]

فلماذا لا تنضم اسرائيل الى توقيع معاهدة منع انتشار السلاح الذري؟!

ولماذا تتجاهل حركة السلام الاسرائيلية هذا الموضوع في نضالها الشعبي وتكتفي بإثارته وراء الكواليس؟ هل يكفي ان تناضل راتس مثلا من اجل حقوق الانسان وترفع شعار المساواة؟ ان القوى السلامية، كما هو الحال في اوروبا والعالم كله مطالبة بالعمل الجماهيري على الا تتحول بلادنا ومنطقتنا الى مزبلة نووية؟ لا أظن ان العالم المتحضر سيسمح بأن تتحول من بؤرة صراع الى بؤرة تهدد الكرة الأرضية بالانفجار.. وليس مهما لدرجة الاولوية، مع من يتهم حكام بلادنا بانتاج وتطوير هذه الاسلحة. المهم أن يقفوا عند حدهم ويتمشوا مع الاتجاه العالمي بتجنيب الكرة الارضية الدمار!

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٤٣) * * ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	□	□	□	□	□	□	□	□	□
٢	□	□	■	□	□	□	□	□	□
٣	□	■	■	■	□	□	□	■	□
٤	■	■	■	■	■	□	□	■	□
٥	□	□	□	□	■	□	□	■	□
٦	□	□	□	■	■	□	□	■	□
٧	□	□	■	□	■	■	■	■	■
٨	□	□	□	□	□	□	□	□	■
٩	□	□	□	□	□	□	□	□	□

● اعداد: عفيفة محمد سليمان عبد الهادي ـ إكسال ●

افقي:

١ ـ من مؤلفات الكاتب محمد نفاع
٢ ـ مادة قاتلة ـ يختطروا (معكوسة)
٣ ـ من الطيور (معكوسة)
٤ ـ نعم (بالروسية)
٥ ـ الأسم الثاني لاديب فرنسي راحل ـ إشتاق (معكوسة)
٦ ـ أبسط ـ للتفسير
٧ ـ طليق (معكوسة)
٨ ـ مخيم فلسطيني في لبنان
٩ ـ كاتبة فلسطينية راحلة

عمودي:

١ ـ معصم ـ أخفياء (معكوسة)
٢ ـ بحر ـ حربي (معكوسة)
٣ ـ من الأقارب ـ بمعنى
٤ ـ متماثلان ـ علم مؤنث (معكوسة)
٥ ـ عتاب ـ رج (معكوسة)
٦ ـ تسكعنا ـ متشابهان
٧ ـ سراجي ـ نصف تزور
٨ ـ أحمي (مجزومة) ـ أشاهد (معكوسة ومجزومة)
٩ ـ صحيفة فرنسية

*** * * حل لغز رقم (١٤٢) * * ***

افقي:

١ ـ ملة ـ شرنقة
٢ ـ معاونا ـ أ أ أ
٣ ـ أس ـ ترمزي
٤ ـ بواري ـ أين
٥ ـ ربع ـ تقلق
٦ ـ جهة ـ بيوس
٧ ـ نال ـ حس
٨ ـ أع ـ الدرج
٩ ـ إنتفاضة ـ بر
١٠ ـ مهندس ـ حنت

عمودي:

١ ـ مسيرة ـ سهى
٢ ـ معاوية ـ عضد
٣ ـ لا ـ أعجل ـ أن
٤ ـ ردود ـ إضفه
٥ ـ يقين ـ ثم
٦ ـ هات ـ لبنان
٧ ـ وقار ـ لاح
٨ ـ سليمان
٩ ـ نزار ـ سريت
١٠ ـ شاي ـ الحجر

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ١٩٨٩/١٠/٣٠ ●

١٧.٣٠ ـ بث حي ومباشر من استاد رمات غان الدولي لنقل وقائع مباراة كرة القدم الجامعة بين منتخبي اسرائيل وكولومبيا ضمن تصفيات كأس العالم
٢٠.٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزها جلعنا ...» ـ انتهاء الارسال
٢٢.٠٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢.٥٥ ـ المسلسل الامريكي «نيف وثلاثون»
٢٣.٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤.٠٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٠٠.١٥ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي الكوميدي «محكمة ليلية»

الموروث الشعبي في حفظ الهوية الفلسطينية

الضيافة (١)

● محمود البكر ومحمد خالد رمضان ●


بلسم ـ ٩٤

*** الضيف اذا اقبل امير، واذا حلّ أسير، واذا رحل شاعر * يصبح الغريب آمنا اذا هتف بكلمة «دخيل» ***

● الضيافة الفلسطينية ليست مقطوعة الصلات عن عمقها العربي العام، كما ان فلسطين لم تكن مقطوعة عن عمقها هذا منذ فجر التاريخ، والى اليوم، فالموروث مشترك، والقيم، والعادات، والتقاليد، والمعتقدات كلها مشتركة.

وقواعد الضيافة الفلسطينية واحدة، لا تختلف في القرية عنها لدى البدو الا في امور طفيفة تفرضها الظروف الخاصة بكل تجمع بشري، وأساليب عيشه.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان القبائل الفلسطينية، مستقرة منذ زمن قديم، ولكل قبيلة منازلها، واراضيها، ومواردها.. وكثير من افرادها لهم نشاطهم في مجال الفلاحة، والزراعة، الى جانب الاهتمام بتربية المواشي، والابقار، مثلهم في ذلك مثل القرويين.

وميل اية قبيلة نحو العناية بتربية الابقار، والاهتمام باقتنائها، دليل على استقرارها، وتخليها عن الترحال البعيد، واتجاهها الى الفلاحة. لأن الابقار لا تحتمل المسافات المعطشة كالإبل، كما تحتاج كميات كبيرة من التبن والعلف والحشيش لا يمكن توفرها الا في مناطق محددة[1].

والبدو يعون هذه الحقيقة، فالبدويات المترحلات يأنفن من الاقتران برجل مستقر، مما يذكرنا بموقف ميسون بنت بحدل التي أطلت من شرفة قصر معاوية، وأنشدت:

لبيت تخفق الارواح فيه
أحب اليّ من قصر منيف
وليس عباءة وتقر عيني
أحب اليّ من لبس الشفوف

وأولاء نسوة يسخرن من فتاة تدعى (ميثة) تزوجت من بدوي مستقر في وادي الغور، دفع مهرها عجولا:

يا سياق ميثة بقر وعجول
وإن قيقبن ما لهن تيه[2]

ومن طبيعة هذا الاستقرار ان يوحد العادات، والتقاليد، والقيم العامة بين الناس المستقرين في المنطقة الواحدة سواء كانوا من سكان بيت الشعر، او بيت الحجر. وهذا ما كان حقا، وان حدث بعض الاختلاف في اساليب الضيافة، او تفاصيلها الصغيرة، فلظروف معيشية، اما الناظم العام فيبقى واحدا.

وتكمن الاختلافات اساسا في بيت الضيافة.

المضافة

تختلف القرية عن البادية بتلاصق البيوت، او تقاربها، وبالاستقرار وبالاعتماد على الزراعة، وبالتالي فإن فكرة الاقتصاد هنا متطورة عنها في مجتمع البداوة. فالكوارة مخزن للحبوب، والجرار مخزن الزيت، والسمن، والدبس.. والبايكة مخزن للاعلاف وما يزيد عن الحاجة يباع من فوره، فالسياسة الاقتصادية اذن هي سياسة الاكتفاء الذاتي، اما الذين لا يملكون ارضا فيجمعون مؤونة عيالهم بعرقهم، واذا استثنينا الاقطاعيين الكبار، مالكي افضل الاراضي*، فان الفوارق الطبقية غير حادة، وبسبب هذا الوضع الاقتصادي المستقر، ولقلة الترحال، فإن الضيوف أقل، وغالبا ما ينحصر الضيوف بالاقرباء، والاصدقاء.

أما الوفود القادمة من القرى والاماكن البعيدة لأمر ما، فإنها تقصد دار المختار، أو وجه القرية، وفي القرى الكبيرة عدة وجوه تملك سعة في الرزق، ورحابة في المكان، تمكنها من تخصيص غرفة كبيرة مستطيلة غالبا، اشبه بقاعة لتكون مضافة، وباب المضافة منتح عن بقية المنزل كي لا يكشف عورته امام الفضوليين.

واصحاب المضافات هؤلاء متفرغون تقريبا لاستقبال الضيوف، وحل المشاكل الطارئة في قريتهم، او القرى المجاورة. اما اعمالهم الزراعية وما يتعلق بها فيقوم بها عمال بأجر متعارف عليه.

والمضافة موردة ـ كما يقولون ـ وأصحاب الحاجة كثر، لذلك تبقى بواباتها مفتوحة أغلب الوقت، وإن لم يكن صاحب المضافة موجودا، فان أولاده، أو اخوته، او زوجته، او ابنته.. يرحبون بالقادمين، ويقومون بواجب الضيافة في اي وقت نهارا او ليلا، ويؤمنون الماء والطعام، والفراش، ويوقدون النار في الايام الباردة.

وفي أحيان كثيرة تقضي الزوجة، او البنت.. حاجة الضيف ان كانت ممكنة. فـ (بنات الاصول) لا يتهيبن من مقابلة الرجال، ففي العرف الشعبي (بنت الرجال ما تستحي من الرجال) مع ملاحظة ان حرية المرأة في هذا المجال تزداد كلما اتجهنا الى البداوة، وتتناقص كلما اقتربنا من المدينة.

والمضافة في فلسطين نوعان: فردية، وجماعية.

١ ـ المضافة الفردية

الكرم عادة متواصلة في المجتمع العربي الفلسطيني، وكثير من ذوي السعة يبنون مضافات رحبة، يستقبلون فيها العابرين، والزوار والذين يعانون من مشكلة تحتاج الى مساعدة في حلها.

والأخ الأكبر عادة هو الذي يرث مضافة أبيه، ويستمر بعده في متابعة المسيرة.

يتحمل اصحاب هذه المضافات النفقات المترتبة وحدهم، دون تكليف احد من اقربائهم او ابناء قريتهم. ويفتحون ابوابها للقاصي والداني، فيرتاح المسافرون والعابرون، ويلتقي فيها ابناء القرية، فتحل الخصومات، وتسوى الامور، ويخطط للفلاحة، والحصاد، ولغيرها من أمور الحياة.. ويسمر الجوار والاقرباء، ويلعبون بعض الالعاب المسلية ومن أهمها (المنقلة).

إشارات:

(١) سخرت قبائل النقب الإبل لأعمال الزراعة، وهو ما فعله البدو في شمال فلسطين ايضا مع الفارق انهم في الشمال سخروها للنقل أكثر من الحرث لاختلاف التربة، والتضاريس، وكمية الامطار. فالتربة الطينية، تنضغط تحت مناسم الابل، وتتماسك، ولذلك شاع المثل (مثل حراثة الجمال، اللي تفلحه تربصه).

(٢) عن الراوية أم ندى.
سباق: مهر. والمعنى يشير الى نوع المهر الذي كان شائعا في الريف وهو المواشي، والابل والابقار التي تساق.
قيقب: فر من القيقوب. والقيقوبة: ذبابة لاسعة طويلة الابرة، تظهر في الربيع وتلاحق الابقار خاصة، فتفر منها الى الادغال.
ما لهن تية: لن تبعد. والمقصود ان هذه العجول، ان حدث وهربت فإنها لن تكون كالابل في قطع المسافات الطويلة.
(*) مثل مرج ابن عامر، وسهل الحولة، والسهول الممتدة جنوب بحيرة طبرية.

(يتبع)

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» ـ تشرين الاول/١٩٨٩)

المضافة

غمزات!

* من حظ بعض الناس ان الرأس مرتبط بالجسم، وإلا كانوا نسوا رؤوسهم.
* الصيف غير حشري ولا يسألك: ماذا فعلت في الشتاء!
* صارع غبي عصره فعصره.
* هنالك اناس يأكلون الدجاج ويقعون في السياج.
* من يفقد البوصلة الطبقية تصطاده شباك الافكار البرجوازية.
* المفكر الحقيقي لا يتفلسف على الناس من عليائه، بل يعيش بينهم ليتعلم منهم ويعلمهم.
* اذا نصحك الطبيب بعدم النرفزة فلا تنظر حولك..
* طريقنا مشتركة، ولكن وجع الرجلين احمله لوحدي.
* الصباح ضمير الأمس.
* من يتخطى ذاته هو الأقوى.

موقف!

* قال شكسبير:
هناك، حيث تزقزق العصافير تفح الأفعى الخبيثة كذلك.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
لينيفا روكا ـ هوتوفا موكا
اليد الكسلانة ـ عذاب جاهز.

تاريخ!

* عالم الفيزياء والكيمياء الانكليزي فاراداي (١٧٩١ ـ ١٨٦٧) صاحب اكتشافات هامة في نواميس الكهرباء وتطبيقها، وتوصل الى تسييل الغازات واكتشف البنزين.

وفيما كان فاراداي يحاضر، ذات يوم، حول نشوء التيار الكهربائي في محيط دائري مغلق بفعل تغيير المجرى المغناطيسي، سأله الوزير غلادستون:

ـ انه مثير حقا، ولكن قل لي من فضلك: ما هي الفوائد العملية التي سيجلبها اكتشافك؟

ـ لا اعرف حتى الان ـ اجاب فاراداي ـ لكن باستطاعتي ان اطمئنك بأنك ستلحق وتجبي الضرائب من استعمال اكتشافي هذا قبل ان تفارق الحياة.

مع المشاهير!


● أنا اخماتوفا ●

* الشعراء الحقيقيون لا يموتون.. ولدت آنا اخماتوفا قبل نحو ١٠٠ عام، يوم ٢٣ حزيران ١٨٨٩ وتوفيت يوم ٥ آذار ١٩٦٦. ومنذ ذلك اليوم انضمت الى سجل الخالدين. وستبقى مكانتها محفوظة، ابدا، في الثقافة الروسية. وستبقى معنا الى الابد، وليس معنا فقط، لأن شعرها يثير الناس في مختلف بقاع العالم.

وتنشر أشعار اخماتوفا، حاليا، بملايين النسخ، ويتحدثون ويكتبون، حاليا، عن اخماتوفا كثيرا، لكنهم، بالأمس فقط، صمتوا عنها.

في العام ١٩٢١ اعدموا زوجها الشاعر المشهور نيكولاي غوميليف بالرصاص. وعُذب ابنها في سجون ستالين. وصمتت اخماتوفا، وكان صمتها شبيها بالصراخ. وطمرها الايديولوج الستاليني الاول اندريه جدانوف بالشتائم، ولكن، في الوقت نفسه عبر الآف الناس عن اعجابهم بها ومحبتهم لها.

«من الذي نظم هذا؟» ـ سأل ستالين بسذاجة حين استقبل الجمهور اخماتوفا، في ندوة ادبية، بالهتاف الحار والاعجاب الشديد.

وعن عظمة انتاجها الشعري لا يعرف الاصدقاء فحسب، بل ان اخماتوفا اصبحت رمزا لعظمة الشعر. كانت كذلك في زمن الستالينية، وستبقى كذلك الى الابد.

لا يحب الشعراء الاعتراف بعظمة زملائهم. ومع ذلك ثُمنت اخماتوفا عاليا من قبل بلوك وغوميليف وباسترناك وتفاردوفسكي.

«ان شعرها اصبح احد رموز عظمة روسيا» ـ قال اوسيب ماندليشتام.

لم تمنح اخماتوفا اية اوسمة تشير الى عظمتها، مع العلم انها مُنحت جائزة ادبية في ايطاليا ودكتوراة شرف من جامعة اوكسفورد، بينما لم تمنحها روسيا سوى محبة شعبها. وبالمقابل ساعدت اخماتوفا الناس على ان يدركوا انه بالامكان الحفاظ على نقاوة الروح دائما وفي اعقد الظروف.

ان الشعراء الحقيقيين لا يموتون. انهم معنا، ومن بعدنا.

● غابرييل بيتروسيان ـ «نوفوستي» ●

في مطلع العام ١٩٩١: الاتحاد السوفييتي يخفض وحدات جيشه «الشمالي الغربي» بنحو ٤٠ الف جندي

● موسكو - «تاس» - اكد رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية، الجنرال مويسييف، ان الاتحاد السوفييتي سيخفض قوام جيشه «الشمالي الغربي» بنحو ٤٠ الف جندي مع مطلع العام ١٩٩١ في اطار خطة اعلنها بالفعل لخفض قواته المسلحة بنحو نصف مليون جندي.

واضاف الجنرال مويسييف في مقابلة مع «تاس»، ان الخفض اضبح ممكنا نتيجة لتغييرات ايجابية في اوروبا ولتحسن العلاقات مع فنلندا والنرويج والسويد. واشار الى ان الاجراءات المزمعة ستخفض الجيش «الشمالي الغربي» بنحو ٤٠ الف جندي و ١٢٠٠ دبابة.

وتابع مويسييف قوله انه سيتم تخفيض عدد الجنود في مناطق لينتغراد والبلطيق بمقدار الثلث بحلول العام ١٩٩٠ مما سيجعل معدات الجيش «الشمالي الغربي» دفاعية محضة.

المحكمة العليا في الفيليبين ترفض السماح باعادة جثمان ماركوس

● مانيلا - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان المحكمة العليا في الفيليبين رفضت، يوم الجمعة، بثمانية اصوات مقابل سبعة الطلب الذي تقدم به انصار الرئيس الفيليبيني السابق، فرديناند ماركوس لاعادة جثمانه الى البلاد.

وكان الدكتاتور السابق توفي في هونولولو (هاواي)، وقد منعت الرئيسة كورازون اكينو، عودة جثمانه الى البلاد لاسباب تتعلق بالامن القومي في حين اعترض انصاره على قرارها هذا.

واعتبرت المحكمة العليا ان الرئيسة «قامت بواجبها» ولم يكن قرارها «تعسفيا» و«لم تتجاوز سلطاتها».

١٢ الف شخص يموتون كل عام بسبب التدخين.. في اليونان

* استهلاك السكان البالغين في اليونان يبلغ ٢٨٠٠ سيجارة لكل فرد، بالمعدل *

● اثينا - اعلن رئيس الجمعية لمكافحة التدخين غيراسيموس ابوستولاتوس في مناسبة اسبوع الاعلام عن اخطار التدخين الذي بدأته الاثنين الماضي دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان ١٠ الى ١٢ الف شخص يموتون كل عام في اليونان بسبب التدخين.

وفي هذا البلد حيث سعر السجائر هو الادنى بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، يبلغ استهلاك السكان البالغين ٢٨٠٠ سيجارة سنويا للفرد.

وحسب ابوستولاتوس الذي شغل في السابق منصب وزير الصحة والارشاد الاجتماعي، يستهلك الشعب اليوناني ٧٨ مليون سيجارة يوميا، لذلك طلب من المدخنين التوقف عن التدخين ولو ليوم واحد.

وتنظم جمعية مكافحة التدخين مجموعة محاضرات في المدارس والمؤسسات العامة واجتماعات لمديري المؤسسات الكبرى.

واليونان هي اول دولة مصدرة للتبغ في المجموعة الاوروبية اذ صدرت ١١٤٣٦٧ طنا عام ١٩٨٨ قيمتها ٣٠٦ ملايين دولار.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة مسجد الرحمة، وبعض وجهاء قرية وادي سلامة، تشعر بوفاة المرحوم حسين صالح مريسات باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٦/٤/٢٥، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته غزالة علي احمد مريسات وبولديه منها وهما: حسن وصالح لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهما. فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

خلال لقاء في تونس:

عرفات وتاراسوف تباحثا حول سبل زيادة التنسيق بين الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف

● تونس - الوكالات - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بحث مساء امس الأول السبت، في تونس الخطة الامريكية لبدء حوار فلسطيني - اسرائيلي مع مستشار وزير الخارجية السوفييتي، غينادي تاراسوف.

وغادر تاراسوف تونس مساء أمس الاحد، متوجها الى القاهرة بعد سلسلة من المحادثات مع مسؤولين فلسطينيين.

وافاد المصدر ذاته ان محادثات عرفات وتاراسوف تناولت، بصورة خاصة، التطورات الاخيرة المتعلقة بتسوية المسألة الفلسطينية وبينها خطة وزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، ذات النقاط الخمس لمباشرة حوار فلسطيني اسرائيلي.

وتابع المصدر ان المحادثات تناولت كذلك سبل اقامة تنسيق افضل لتبادل المعلومات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي.

كما عقد الدبلوماسي السوفييتي، امس الأول، لقاء مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي. وكان بحث المسائل ذاتها، مساء يوم الجمعة الماضي، في تونس مع مجموعة تضم اربعة مسؤولين فلسطينيين، بينهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه الذي يترأس وفد المنظمة الى الحوار الأمريكي - الفلسطيني.

وفي تصريح ادلى به في نهاية زيارة الى موسكو، الجمعة الماضية، قال الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمه ان السوفييت اعربوا عن دعمهم للقرارات التي اتخذها المجلس المركزي لمنظمة التحرير في منتصف تشرين الاول الجاري، في بغداد وهي «ترفض بصورة خاصة خطة بيكر».

وتأتي زيارة تاراسوف لمقر منظمة التحرير في تونس بعد محادثات جرت، الاسبوع الماضي، في موسكو بين اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والنائب الأول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف.

□ سيارات من صنع اسرائيلي لقمع مظاهرات الطلاب في كوريا الجنوبية □



(من «و.ص.ف»)

● سيئول - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان شاحنات جديدة مصفحة لقمع المظاهرات، من صنع اسرائيلي مجهزة برشاشات للمياه، سيتم وضعها في الخدمة في كوريا الجنوبية لمواجهة تظاهرات الطلاب (انظر الصورة).

واوضح المصدر نفسه ان هذه الشاحنات الثقيلة كالدبابات تم شراؤها، في الأونة الاخيرة، من اسرائيل بقيمة (٥٦٤) الف دولار وهي تهدف الى الحد من الحملة الراديكالية التي يقوم بها الطلاب.

وهذه الآليات، التي باستطاعة كل منها نقل ثمانية اطنان من المياه، مجهزة بمدفعين الاول لرش المياه والاخر لاطلاق الغاز المسيل للدموع وتصل قوة قذفها الى مسافة ٧٠ مترا وذلك وفق الاختبار الذي تم، يوم الجمعة الماضي، امام الصحافة. كما انه بامكان هذه الشاحنات احداث ضباب للحماية في حالة الضرورة.

وقالت الشرطة، اخيرا، انه سيتم مزج المياه بلون خاص من اجل تحديد هوية المتظاهرين موضحة ان خيارها استقر على هذا النوع من الآليات من اجل تجنب مضايقة المارة وتجنيبهم كذلك اطلاق الغاز المسيل للدموع خلال تظاهرات الطلاب!

اليوم الاثنين:

لقاء تركي - بلغاري لبحث مشكلة الاقلية التركية في بلغاريا

● انقرة - الوكالات - علم من مصدر رسمي في انقرة ان وزير الخارجية التركي، مسعود يلماظ، سيتوجه الى الكويت اليوم الاثنين للبحث في مشكلة الاقلية التركية في بلغاريا مع نائب وزير الخارجية البلغاري.

وسيعقد هذا اللقاء تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي التي يتولى امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، رئاستها وكان تقرر خلال اجتماع وزراء خارجية بلدان المنظمة على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في الرابع من الشهر الحالي. ويجيء اللقاء اثر سلسلة زيارات قام بها امير الكويت ووزير خارجيتها الى انقرة وصوفيا منذ اندلاع الازمة بين البلدين وتدفق حوالي (٣٠٠) الف بلغاري من اصل تركي على تركيا منذ ايار الماضي.

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان يلماظ سيسافر الى الكويت رغم ان نظيره البلغاري بيتر ملادينوف لن يستطيع ذلك لأسباب صحية وقرر ايفاد نائبه، جورجي يوردانوف.

بلدية تل ابيب تحرث بيارة عائلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إبن سيد شنير الذي قتل وقامت بالافراج عنه ظهر امس. وقد قدم عبدالله في ساعات ما بعد الظهر الى البيارة وهو في حالة يرثى لها، وقد سالت دموعه أثناء مشاهدة أعمال الجرف والاقتلاع.وأخذ يسأل:«ماذا أبقيتم لنا».

وفي ساعات الظهر وصل الى المكان عضو الكنيست محمد ميعاري فطلب الدخول الى البيت الا أن قوات الشرطة منعته من ذلك بقولها أن المكان هو «ساحة قتل»، وأن التحقيق ما زال مستمرا.

هذا وقد شيع المئات من أهالي يافا يوم أمس جثمان محمد شنير إلى مثواه الاخير في مقبرة طاسو. كما شيع جثمان سيد شنير وإبنه عثمان في كفر قاسم، مباشرة بعد إنتهاء الجنازة الاولى.

وفي إستجواب أجراه مراسلنا مع الناطقة بلسان البلدية حول نية البلدية بمصادرة باقي أراضي البيارة والتي تبلغ مساحتها ٤٧ دونما قالت الناطقة:«لقد أخلت البلدية ١٥٠ شاحنة من النفايات التي كانت موجودة في البيارات والتي شكلت مصابا صحيا وطبيعيا. أما بالنسبة لمصادرة الارض، فقد صودر جزء من الارض للمصلحة العامة في الماضي، إلا أن العائلة منعت المصادرة فعليا». ورغم الشائعات التي تدور حول نية البلدية يهدم بيوت العائلة صباح اليوم، نفت الناطقة هذا الكلام.

هذا وما زالت الشرطة تحقق في عملية القتل. وقد علم مراسلنا أن الرسالة التي وجدت في القرب من جثة محمد شنير وجهت في اللغتين العربية والعبرية، الى عضو الكنيست المحامي دافيد ليبائي، حيث كتب فيها أنه يأسف لما حصل للعائلة. وحول إدعاء الشرطة أن محمد شنير قد قتل أخيه وإبن أخيه وإنتحر فيها بعد سأل مراسلنا الناطقة عن نوع وعدد الرصاصات التي كانت في وجهه، إلا أن الناطقة لم تعرف الاجابة عن هذه الاسئلة. وتدور الشائعات في يافا حول إمكانية مقتل محمد على أيدي الشرطة وذلك بعد أن قام بقتل أحد الضباط في أثناء الاقتحام.

هذا ولم تعد عائلات شنير الى بيوتها حتى كتابة هذه السطور ليلة أمس، كما ولم يتح للعائلة بعد، إقامة مأتم في منازلها.

البطريرك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المطران خريتوثولوس والباش كاتب المطران ثيموتاوس والارشمندريت بنيدكت.

وفي اليوم نفسه حضر سيادة المطران لطفي لحام لاداء الصلاة في كنيسة حقل الرعاة لذكرى الشهيد اياد أبو سعدى ابن البلدة. وكان هذا الموعد مقررا منذ (٢٠) يوما. ولكن السلطات العسكرية منعت سيادته من الدخول واعادته من الحاجز العسكري.

وصرح سيادة المطران لحام لمراسلنا بأن الحجة التي استخدمتها قوات الاحتلال هي ان المنطقة عسكرية مغلقة وانه علينا تقديم طلب لذلك. واضاف: «ان الصلاة والدخول الى الاماكن المقدسة لا يحتاج الى طلب خاص من السلطات... هذه حجة ليستمروا في تعذيب الاهالي... يريدون تجويع المدينة، حتى الخضار منعوا ادخالها للناس».

وردا على سؤال مراسلنا عن اشكال الرد التي ستتخذها المطرانية؟ قال: «سنتصل بوزارة الاديان وسنحتج على هذه التصرفات المناقضة للقانون والاعراف الدينية وحرية الدخول الى الاماكن المقدسة. كما سنتصل باصدقائنا في السفارات الاجنبية. كما اننا بصدد دراسة اساليب اخرى للرد على سلسلة التصرفات التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية».

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل عجاينة وحجو وجودي في دير حنا والخارج، بوفاة المرحوم حسن عجاينة «ابو العبد».

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - دير حنا

الانتخابات البرلمانية في الاردن (٨٩/١١/٨):

برنامج «الاخوان المسلمين» يرفض كل قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية وكل المشاريع لحلها

* يصفون مشاريع عقد المؤتمر الدولي بأنها «فخ»! * حل مشكلة البطالة «بمكوث المرأة في منزلها»!! * «فرض الزكاة سيحل مشكلة الديون»! *

●عمان - «و.ص.ف» - يتوقع المراقبون في عمان، استنادا الى التقديرات العامة، ان يفوز «الاخوان المسلمون» بعشرة، على الأقل، من مقاعد مجلس النواب الاردني الـ (٨٠) خلال انتخابات تشرين الثاني المقبل. وهم باتوا يظهرون منذ الان كالمعارضة المقبلة داخل البرلمان بعد ان كانوا الحليف الرئيسي للنظام.

وتتمتع جماعة «الاخوان المسلمين» بالشرعية في الأردن، بينما الاحزاب محظورة منذ ١٩٥٧ ، حيث أنها لا تعتبر حزبا سياسيا. وهي تستفيد بالتالي من فرص كبيرة للفوز في الانتخابات التشريعية. ومرشحوها الـ ٢٥ من أصل ٦٥٢ مرشحا، هم الوحيدون الذين لديهم برنامج مشترك في حين أن الآخرين ملزمون بعرض برامج تمثل أفكارهم الشخصية.

وكانت جماعة «الإخوان المسلمين» في الخمسينات الحليف الرئيسي للنظام في مواجهة الاحزاب السياسية المقربة من الرئيس المصري جمال عبد الناصر. وأعلنت برنامجا انتخابيا «جذريا» يتعارض مع مواقف الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية نفسها، الخاصة بحل ازمة الشرق الاوسط.

وينص برنامجها على ان «فلسطين ارض مقدسة ينبغي تحريرها كليا من الكيان الصهيوني المغتصب»!! كما يرفض «جميع قرارات الامم المتحدة» حول المسألة الفلسطينية! و «جميع اقتراحات السلام سواء امريكية او صهيونية او عربية او فلسطينية» ويصف بـ «الفخ» مشاريع عقد مؤتمر دولي.

الا ان الاردن يعترف بقرارات الامم المتحدة. كما يرى في المؤتمر الدولي الإطار المناسب للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

ويشجب «الاخوان المسلمون»، كسائر المرشحين، الفساد والدين الخارجي وهروب الرساميل. لكنهم يقترحون حلولا اقتصادية تجاوزتها الحياة نفسها وتطورها كما يوصون بتطبيق الشريعة بدلا من القوانين المدنية.

وهم يعتبرون ان «مكوث المرأة في منزلها سيحل مشكلة تزايد البطالة بنسبة كبيرة وأن فرض الزكاة سيحل مشكلة الدين».

وعلى الصعيد السياسي يرى «الإخوان المسلمون» انه «ينبغي عدم التفريق بين الاسلام والسياسة». والاسلام حسب برنامجهم «يدعو الى اقامة سلطة ودولة اسلاميتين».

وكان الملك حسين حذر في خطاب الى الشعب الاردني، القاه في ٧ تشرين الاول الجاري من «محاولات تسييس الدين». ورأى المراقبون في ذلك انتقادا للتطرف الديني في الاردن.

والى جانب المرشحين الرسميين الـ ٢٥ للاخوان المسلمين هنالك خمسة مرشحين متدينين يقولون ان الجماعة «قاطعتهم» ورفضت تبنيهم بسبب مواقفهم «الشديدة الاعتدال»!

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكد احدهم، ليث شبيلات، وهو نائب سابق انتخب عام ١٩٨٤ خلال انتخابات جزئية انه يمثل ايديولوجيا اسلامية «مستقلة» يود «تنظيمها».

ويرى شبيلات في الاسلام حضارة وليس فقط دينا. وهو يعارض الافكار التقليدية ويدعو الى توحيد المسلمين من جميع التوجهات «حتى الشيوعيين» اذ ان الهدف الاخير هو «حقوق الانسان مع ما يعني ذلك من حرية التعبير واصلاحات».

وترى مصادر متطابقة ان دعوة «المسلمين المستقلين» هذه الى التحالف مع حوالي ٥٠ مرشحا شيوعيا وبعثيا ودمقراطيا ووطنيا تعود الى خلافهم مع الجماعة.

اضراب شامل في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وخاصة ابو ديس وسلوان وكذلك في وادي الجوز مظاهر احتجاج مختلفة وصدامات مع قوات الاحتلال اعقبتها حملة تنكيل واسعة مثل جمع الاهالي في ابو ديس في ساحة القرية (الشهيد هيثم عريقات) لساعات طويلة ومداهمة وتحطيم اثاث منزل حسن الدويك في وادي الجوز اضافة لاغراق مخيم شعفاط بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالعيارات المطاطية مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين ادخل بعضهم الى المستشفى لتلقي العلاج بينهم طفل في العاشرة من العمر. وفي تطور لاحق مساء أمس قام نحو (١٠) مستوطنين مسلحين بمواسير وادوات معدنية بمباغتة العجوز علي اسماعيل وزوز (ابو العبد - ٧٠ عاما) وضربه على رأسه بهذه الادوات في اثناء جلوسه امام دكانه الصغير في عقبة الخالدية في القدس القديمة. وتصدى أهل الحي لهذا الاعتداء الجبان واشتبكوا مع المستوطنين، واثار استهجان وسخط الاهالي ان دوريات من «حرس الحدود» انضمت الى المستوطنين في قمع الاهالي رغم انها اعتقلت اثنين من المعتدين.

وقد ادخل العجوز ابو العبد الى مستشفى «المقاصد» وهو مصاب بشج في رأسه وكذلك الشاب عزام ابو عصب (٢١ عاما) الذي اصيب باصابات مماثلة اضافة الى اخرين عرف من بينهم كل من عمر البطش (١٩ عاما) ورجائي (٦٨ عاما) وفرج مجاهد (٣٠ عاما) وناصر مجاهد (٣٢ عاما) ومازن حشيمة (٣٠ عاما).

هذا وعم التوتر الشديد البلدة القديمة لما زادت قوات «حرس الحدود» من دورياتها في البلدة.

● قطاع غزة ●

ووصف مراسلنا مظاهر الاحتجاج العارمة التي شهدها القطاع في اليومين الماضيين وخاصة في مخيمي جباليا والشاطيء، وفي قرية بيت حانون بانها الاكثر اتساعا وشمولا ومشاركة جماهيرية منذ حوالي الشهرين حيث اشترك المئات من الاهالي في التصدي للجنود المدججين بالاسلحة وللتعزيزات الاضافية التي احضرت لقمع جماهير النسوة والرجال والشبان والاطفال الذين اشتبكوا مع الجنود الليلة قبل الماضية وطوال نهار امس تقريبا. وكانت اصوات الرصاص الحي والعيارات المعدنية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تسمع من مسافات بعيدة وتختلط مع أصوات هتافات الاهالي وتكبيراتهم المنددة بالاحتلال وبممارساته والمؤكدة على حقوق الشعب الفلسطيني واهدافه في التحرر والاستقلال رغم سقوط المزيد من الضحايا جراء مختلف القمع والتي طالت عددا اخر من المواطنين بما في ذلك الاطفال والنسوة.

ومنذ حوالي السابعة من صباح امس اطبقت دوريات الجيش على مداخل مخيم الشاطيء واخذت في اقتحامه. فخرج مئات المواطنين ليتصدوا للجنود في اشتباكات استمرت حتى ساعات العصر ثم تجددت مساء. وجاءنا انه حتى ساعات العصر اصيب بالرصاص فقط، (١٠) مواطنين بينهم الفتى محمد عوض الله حمدان (١٣ عاما - في ساقه) وسمير عبد الرحمن (٢٠ عاما - فوق العين) واسعد شكري شلبي (٣٢ عاما - في ذراعه).

اما في مخيم جباليا فقد اصيب كثيرون بعيارات معدنية معظمهم من الفتية والاطفال كان بينهم الطفلة سماح ابو عمر (٨ سنوات) التي اصيبت بعيارين معدنيين في الفم والشفة العليا ادىا الى تحطم في اسنانها الامامية. وكذلك الصبية الفت سليمان (١٥ عاما) التي اصيبت بعيار في شفتها هي الاخرى.

وفي بيت حانون اصيبت ختام البسيوني (٢٣ عاما) بعيار معدني في رأسها اثناء قمع مظاهر احتجاج اخرى في القرية كما اصيب من عيار معدني في مخيم النصيرات.

اغلاق (٤) مدارس ●

واغلقت سلطات الاحتلال مدارس قرية بيت حانون الثلاث الاعدادية للبنين والاعدادية للبنات والابتدائية المختلطة وذلك حتى اشعار اخر. كما اغلقت مدرسة بئر السبع الثانوية «أ» للبنين في رفح باوامر مماثلة. اما ذريعة هذا الاغلاق فكانت ان طلبة هذه المدارس يشتركون بنشاط في فعاليات ومظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال وبخاصة رشق الجنود والياتهم بالحجارة.

وفي وقت لاحق من الليلة قبل الماضية افاد مراسلنا ان المواجهات والصدامات ومظاهر الاحتجاج العارمة لا تزال تجتاح مخيم الشاطيء الذي أصيب فيه ايضا الشاب احمد عبد الله ابراهيم (١٨ عاما) برصاصة في بطنه اخترقت الامعاء. ووصفت حالته بانها خطيرة حيث اخضع لعملية جراحية في المستشفى «الاهلي» في غزة استمرت (٣) ساعات تم خلالها استئصال جزء من امعائه، كما اصيب شابان اخران احدهما ساهر عساف (١٤ عاما - رصاصة في ساقه).

ووردنا ايضا ان مظاهر احتجاج واعمال قمع جرت في مخيمي خانيونس وجباليا مساء، رشقت خلالها قوات الجيش بالحجارة واصيب الفتى محمد غالب البيطار (١٥ عاما) برصاصة في ساقه في مخيم خانيونس واصيب ثان بعيار معدني في مخيم جباليا.

من جهة ثانية قال راديو «صوت اسرائيل» الليلة قبل الماضية ان جنديا ادخل الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع بعد اصابته بجروح اثر سقوطه من على «سقف» في دير البلح دون ان يورد تفاصيل اخرى عن الحادث وظروفه. وافاد مراسلنا ان الجندي سقط وسط منزل في اثناء مطاردته لشبان عبر «اسطحة» من الصفيح. ويقول الاهالي ان اصابة الجندي في ظهره وقد تكون حالته خطيرة.

«ابو اياد»، غداة اجتماع بلليترو - عبد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وهي تحضير انتخابات الاراضي المحتلة. وذكر، في هذا السياق، بما اعلنه الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطاب ألقاه الشهر الماضي وقال فيه انه من حق الفلسطينيين في مفاوضات مقبلة طرح آرائهم الخاصة بشأن التسوية وحتى احتمال قيام دولة فلسطينية رغم معارضته الشخصية لذلك.

ويلاحظ المراقبون ان هاتين النقطتين بالذات هما اللتين اثارتا تحفظات اسرائيل. فقد أعلنت على لسان وزير خارجيتها، موشيه أرنس، انها لن تجري أي حوار مع الفلسطينيين ما لم تحصل على ضمانات بعدم مشاركة منظمة التحرير فيه ولو بشكل غير مباشر عن طريق تعيين أعضاء الوفد واشترطت اقتصار جدول الاعمال على موضوع الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فضيلة الشيخ امين الطريف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا، وحمل المبعوث الضيف رسالة من دلاي لاما، الحائز على جائزة نوبل للسلام، الى الشيخ طريف والطائفة الدرزية، وحمله الشيخ طريف رسالة جوابية جاء فيها: «لقد سررنا كثيرا برسالتكم الشفهية التي أرسلتموها بواسطته. وفرحنا بها من الاشارات والعبارات التي نقلها لنا البروفيسور والدالة على اننا في خط واحد وحوزة واحدة في محبة الله وانبيائه».

وجاء، ايضا: «ان رسالتكم السامية من اجل السلام ومحبة الشعوب، والتي حزتم من اجلها على جائزة نوبل للسلام، هي دعوة من صلب دين التوحيد والاعتراف بالله وانبيائه الكرام».

وتضمنت الرسالة دعوة يوجهها الشيخ طريف الى دلاي لاما لزيارة «بلادنا المتعطشة الى المحبة والسلام بين جميع الشعوب».

هذا، وتقرر في اللقاء ان يرسل الشيخ طريف مبعوثا عنه الى بلاد التيبت للاطلاع عن كثب على احوال سكانها خاصة ما يتعلق منها بالعقيدة والمبادىء الروحانية.

وزار بروفيسور م.ل سوندا قريتي دالية الكرمل وعسفيا في إطار جولته للاطلاع على احوال الطائفة الدرزية والعقيدة والمبادىء لابنائها.

وفي حديث لمحرر «الاتحاد» مع الاستاذ علي طريف، الذي يعمل سكرتيرا خاصا لفضيلة الشيخ أمين طريف، أكد الاستاذ علي ان زيارة بروفيسور سوندا الى البلاد جاءت بطلب منه وخصيصا للاطلاع على احوال الطائفة الدرزية خاصة من حيث المعتقدات المذهبية والانماط السلوكية النابعة من هذه المعتقدات.

مجلس دالية الكرمل المحلي

مناقصة رقم ٨٩/٥

يعلن المجلس المحلي عن تقديم مناقصات لتنفيذ نادي في المدرسة الابتدائية أ بدالية الكرمل.

على المقاول ان يكون مسجلا رسميا وقانونيا وان يرفق كفالة بنكية ١٠٪ من مبلغ المناقصة.

يمكن الحصول على التفاصيل والنماذج للمناقصة لدى سكرتير المجلس المحلي مقابل ٣٠٠ شيكل لا تعاد.

للحصول على معلومات يرجى الاتصال بهاتف ٠٤/٣٩٣١٧٣ او ٠٤/٣٩٣٦٧٧

المجلس غير ملزم بقبول ادنى مناقصة او اية مناقصة كانت.

باحترام

فهمي حلبي - رئيس المجلس

شهداء الانتفاضة

● الشهيد أيمن عوض الله عوض الله (١٣ عاما). طالب من مخيم يبنا (رفح). استشهد في مستشفى «تل هشومير» في يوم (١٩٨٩/٧/١٠) متأثرا بالجراح التي أصيب بها جراء عيار ناري في البطن يوم (٨٩/٧/٨) ●

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

دول ميثاق وارسو تدعو الى تطوير الانفراج الدولي

□ أنهى وزراء خارجية دول ميثاق وارسو اجتماعهم في العاصمة البولونية امس الاول بعد عدة ايام من المداولات الهامة التي مست القضايا الدولية (علاقات الشرق والغرب ونزع السلاح) وقضايا العلاقات الداخلية بين دول ميثاق وارسو.

وتضمن البيان السياسي الرسمي الصادر عن الاجتماع جملة من النقاط والمواقف الهامة التي تعبر تعبيرا ساطعا عن تصميم الدول الاشتراكية على حماية السلام العالمي وتعميق وتطوير الانفراج والسعي الى التعاون الشامل والمثمر دوليا والسير قدما في تقليص المخزون من الاسلحة وصولا الى نزع السلاح العام والشامل.

وقد أكد البيان احترام دول ميثاق وارسو لحق كل شعب في ان يختار مصيره ونظامه في حرية تامة، بعيدا عن اي تدخل اجنبي.

كذلك اكد البيان، بكل حزم، رفض تغيير حدود اوروبا التي تم تحديدها في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وجاء في البيان «ان اية محاولة لزعزعة وتغيير الوضع او طرح علامات التشكيك في الحدود التي تم رسمها بعد الحرب ومحاولة العودة الى النقاش حول هذه المسألة ستلحق الضرر باستقرار اوروبا».

وحلل المراقبون السياسيون هذه الفقرة باعتبارها تحذيرا للمغامرين في المانيا الغربية وللغرب عموما من مغبة الاوهام بامكانية ابتلاع المانيا الدمقراطية.

كذلك اعلن البيان ان دول ميثاق وارسو سوف تنشط بشكل مشترك في سبيل عقد اتفاق، في فيينا، في السنة القادمة، لتقليص جذري لحجم القوات العسكرية التقليدية فوق اراضي القارة الاوروبية.

وقال ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مقابلة على هامش لقاء وارسو، ان الاتحاد السوفييتي لن يسعى بأية حال لفرض معتقداته ومواقفه ونظامه الاجتماعي على اي شعب. وقال ان الاتحاد السوفييتي يحترم ارادة الامة البولونية وحتى حقيقة ان الشيوعيين البولونيين لم يعودوا على راس الحكم في بولونيا. وقال «ان هذه الحقيقة لا تعجبنا ولكننا نعتقد بأنه غير وارد بالحسبان سقوط النظام الاشتراكي في بولونيا».

وعلى هامش مؤتمر وارسو، طرح قادة الدول الاشتراكية من جديد الغاء الحلفين، وارسو والاطلنطي كليا، او على الأقل السعي بشكل متبادل ومتواز لتقليص مستمر للطبيعة العسكرية الهجومية للحلفين. «ان عالمنا المعاصر عشية دخوله الى القرن المقبل لديه من الطاقات التدميرية ما يكفي لتدمير كامل وشامل لعدة كواكب مثل كوكبنا. والسؤال: هل ستجد الانسانية الحكمة الحياتية لابادة ادوات الابادة ام تهدد ذاتها بالابادة؟» - هذا ما قاله شفاردنادزه في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت الماضي.

وعليه، فان نتائج اجتماع دول ميثاق وارسو تصب كلها في اتجاه تعميق الوفاق الدولي وتطويره.

الى الاخوة والاخوات اعضاء الهستدروت

- تذكروا ان بدون بطاقة عضوية الهستدروت لا تستطيعون ممارسة حقكم في الانتخابات يوم ١٩٨٩/١١/١٣.
- آخر يوم لاستصدار بطاقة عضوية هو ١٩٨٩/١١/٣.
- راجعوا مسؤولي القائمة المشتركة ليساعدوكم في هذا الامر.

القائمة المشتركة

القيادة القطرية

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

تلفون ٠٦/٧٣٠٠٣٨ - ٠٦/٧٣٠٥٢٢

مناقصة رقم ٨٩/٣

يعلن مجلس البعينة - النجيدات المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء ناد للمسنين وعيادة لرعاية الاسنان.

على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي مع التصنيف الملائم.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكاتب المجلس المحلي، مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا تعاد لصاحبها.

جولة للمقاولين تبدأ من المجلس المحلي الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الموافق ٨٩/١١/٢.

تسلم المناقصات بالظرف المختوم الى سكرتير المجلس المحلي مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ثلاثة اشهر من اخر موعد للتسليم الموافق ١٩٨٩/١١/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا. (ارسال المناقصة بالبريد غير مقبول).

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

رئيس المجلس المحلي - صالح اسعد سليمان



اليوم، الاثنين، الذكرى السنوية الـ ٤١ لمجزرة عيلبون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم الاثنين، الذكرى الـ ٤١ لمجزرة عيلبون التي نفذتها القوات الاسرائيلية العام ١٩٤٨ وراح ضحيتها لا اقل من ... شهيدا قتلوا بدم بارد وتم اختيارهم بشكل عشوائي يستهدف ارهاب اهالي القرية لترحيلهم.

وبهذه المناسبة، وبمناسبة حلول الذكرى الـ ٣٣ لمجزرة كفرقاسم، نظمت المدرسة الثانوية الاهلية في الناصرة لقاء لطلابها استضافت فيه الشيخ الجليل فريد زريق ٧٥١ عاما، احد شهود العيان على المجزرة الوحشية. فذكر ان المجزرة وقعت على مرحلتين في ١٠/٣٠ و١٩٤٨/١١/١. ووصف للطلبة كيف تمت وقائعها وحلل اهدافها. وقال: «ان اجيالنا الصاعدة واعية اليوم للمخطط الصهيوني اكثر من جيلنا، وهذا المهم لصد هذا المخطط وما يحتويه من برامج القتل والترحيل والمجازر».

كما استضافت المدرسة الكاتب سلمان ناطور للحديث عن مجزرة كفرقاسم، فبدأ حديثه عن تاريخ فلسطين ما قبل نكبة ١٩٤٨ وثقافة شعبها المميزة. وحلل واقع المجزرة في السنوات الثماني حتى ١٩٥٦ مبينا انه جاء منسجما مع المخطط الذي نفذته قادة الصهيونية بشكل منهجي بغية فرض الرحيل والتشرد الفلسطيني، ... مزاعم بن غوريون وغيره من القادة عن «هرب العرب».

... توفي عرافة اللقاء المربي غانم حبيب الله، فافتتح بدعوة الحضور الى ... دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الشعب الفلسطيني.

اجتماع شعبي كبير للقائمة المشتركة في شفاعمرو، افتتاحا لمعركة انتخابات الهستدروت

● النواب توفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة والسيد ابراهيم نمر حسين يؤكدون مصيرية المعركة واهمية انتصار نهج الوحدة والتعاون ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي شفاعمرو في المهرجان الافتتاحي لمعركة الانتخابات للهستدروت، الذي عقد يوم السبت في قاعة بلدية شفاعمرو.

ادار المهرجان احمد حمدي، الذي طلب في البداية من الجمهور الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية.

وتكلم رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي حيا الحضور وقال: اننا نجتمع اليوم لنواجه معركة الانتخابات بشقيها قطريا ومحليا. واضاف: ان معركة الانتخابات هذه هي معركة مصيرية بالنسبة للعرب في البلاد. «كنا في الماضي متفرقين ولكن بناء على ضغط جماهيري ومن اجل المصلحة العامة تغلب الجميع على الخلافات وها نحن اليوم نجتمع في وحدة متراصة». واكد ان هذه الانتخابات تقرر وزننا كعرب وناشد المصوتين العرب ان يثبتوا انهم يستجيبون لقيادتهم الموحدة.

بعد ذلك تكلم مرشح القائمة لمجلس عمال شفاعمرو، السيد انيس حداد، فقال: «ان القائمة المشتركة تعبر عن صلب الكفاح المشترك عربيا ويهوديا ضد سياسة القهر والتمييز العنصري ومن اجل السلام العادل».

وتلاه الرياضي زاهر خطيب، الذي قال: ان جماهير شعبنا قادرة على صنع التغيير لاننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي حقق اروع البطولات ويقدم التضحيات لنيل حقوقه.

ثم تحدث القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رياض خوري، فقال: قاسينا وما زلنا نقاسي الامرين من المعراخ والاحزاب الصهيونية - شردوا شعبنا وفرقوا بيننا - واليوم يقتلون اخوتنا في فلسطين المحتلة. ويأتون مطالبين بأصواتنا.

واضاف: ان نزولنا الى انتخابات مجلس العمال باتفاقنا الثلاثي في قائمة واحدة يمثل اكبر تحالف ثوري لجماهيرنا من اجل مصلحة الطبقة العاملة.

وتلاه عضو البلدية، السيد احمد خطيب، الذي حيا النواب طوبي وميعاري ودراوشة على زيارتهم التضامنية الى بيت ساحور الفلسطينية المحاصرة وتضامنهم مع اهالينا. وحيا صانعي القائمة المشتركة التي تمثل كل الشرفاء من شعبنا.

وتكلمت مرشحة «نعمات» قطريا فتحية صغير التي اكدت في كلمتها ان النساء، تباركن القائمة المشتركة وقالت: لتعرف احزاب السلطة ان اصواتنا ليست لقمة سائغة. واكدت ان النساء العربيات سيعطين اصواتهن لمن يستحقها.

وتكلم النائب محمد ميعاري فقال: اننا نعيش في ظل تطورات معقدة على الساحة العالمية وعلى مستوى القضية الفلسطينية. واضاف: اننا نواجه العنصريين الذين يريدون ان يضعونا في خانة خارج الواقع السياسي. واكد: ان جماهيرنا عرفت طريقها وقضيتنا واضحة لنا.

واضاف: ان توقيع الاتفاق على القائمة المشتركة كان ضرورة حتمية سياسية ولكن الاهم كيف نتعاون مع بعضنا من اجل الخير ومصالح جماهيرنا.

وحذر من الاتكالية والركون الى الاتفاق واكد على ضرورة التجند لنصرة الاتفاق المشترك لكي نسقط النهج الاجرامي التوسعي للحكومات المتعاقبة.

ثم تلاه النائب عبد الوهاب دراوشة الذي قال في كلمته ان شفاعمرو كباقي جماهير شعبنا قادرة على تلقين المعراخ والاحزاب السلطوية درسا بايصال قيادة وطنية.

واضاف: اننا على ثقة من ان الوحدة التي صنعت قطريا ومحليا كفيلة بان تحقق لشعبنا مكاسب كبيرة. وان القائمة المشتركة تتميز عن باقي القوائم في برنامج وطني واحد يحقق مطمح جماهيري، ولا يمكن لعربي يعتز بنفسه ان يبقى مع الاحزاب الصهيونية مثل المعراخ.

واضاف: ان لشفاعمرو مكانتها الخاصة وهناك اهمية كبيرة للانتصار فيها.

وكان اخر الخطباء النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الذي بدأ حديثه بالتذكير بالذكرى الـ ٣٣ لمجزرة كفر قاسم، وقال: «ان كفر قاسم ليست بعيدة عن معركتنا الانتخابية، بعد نكبة ١٩٤٨ جاءت مجزرة كفر قاسم لتفتح عيوننا على المخطط الاسرائيلي الرسمي للحكومات المتعاقبة الساعي الى ان تكون البلاد نظيفة من العرب، وهذا مستحيل لان كفر قاسم في جباهنا وبين اعيننا تؤكد للعالم اجمع انه من المستحيل لهذا الاجرام الدموي ان يقلعنا من بيوتنا الا اذا ارادوا ان ينفذوا مجزرة كاملة ضد (٧٠٠) الف عربي، وهذا طبعا مستحيل».

واضاف: اننا نخوض اليوم معركة الانتخابات وتكتسب اهميتها من الظرف الذي تقع فيه. ان معركتنا معركة سياسية ككل معاركنا كاقلية قومية مضطهدة.

واضاف: ان معركتنا معركة معنويات على اساس فهم الواقع والعوامل التي تحرك التطور التاريخي بالنسبة لقضيتنا وبامكاننا الاسهام اكثر في نضال شعبنا الفلسطيني بعمليات الاغاثة والتضامن والتظاهرات الاجتماعية والسياسية. ان معركتنا من اجل البقاء في الوطن هي اكبر تضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة وصمودنا عام ١٩٤٨ امام «الترانسفير» وبقاؤنا كان له اهمية قصوى في صمود الحق الفلسطيني ومعركتنا كذلك لمصلحة الشعب اليهودي لانها ذات طابع دمقراطي عام.

استئناف الدراسة الجامعية اليوم بعد اضراب الطلاب

● ... مكتب «الاتحاد» ... [illegible]

بعد اعلان الانسحاب من مبام:

عضو سكرتارية قسم مستخدمي السلطات المحلية في الهستدروت يعلن دعمه للقائمة المشتركة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - صرح السيد محمود ملحم، سكرتير لجنة مستخدمي مجلس عرعرة المحلي وعضو سكرتارية قسم مستخدمي السلطات المحلية في الهستدروت، بأنه وجه رسالة الى حنان ايرز، سكرتير مركز (مبام)، يعلمه فيها بأنه «يطلب الانفصال عن مبام وعدم استغلال اسمه في حملة الانتخابات للهستدروت لصالح مبام».

وجدير بالذكر ان الرسالة مؤرخة بتاريخ ٨٩/١٠/٢٣، وارسل صاحبها عدة نسخ منها الى المسؤولين في حزب «مبام».

وصرح السيد محمود ملحم لمراسلنا قائلا: «انسحابي من مبام جاء على خلفية طريقة الترشيحات في هذا الحزب لانتخابات الهستدروت والتي لا تجري بناء على تمثيل حقيقي للعمال بل على اساس زعامة تقليدية ومقاولي اصوات لذلك رأيت ان هذا الحزب لا يمثل مصلحة العمال الحقيقية. ومن تجربتي في الهستدروت فان دائرة الدمج في الهستدروت ما هي الا دائرة خداع وتضليل للجماهير العربية».

واضاف السيد ملحم لمراسلنا: «لا تربطني اية رابطة بمبام او باية حركة سياسية اخرى واخيرا اتوجه للناخبين العرب ان يروا المصلحة العامة. وبالنسبة لانتخابات الهستدروت الحالية فسأدعم القائمة المشتركة رغم انتقادي لبعض النقاط».

رئيس لجنة الانتخابات لمجلس عمال الناصرة:

صفقة مشبوهة بين الليكود والمعراخ لتمرير قائمة الليكود المزورة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس لجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال الناصرة، المحامي عزيز شحادة، عن استيائه من تدخل لجنة الانتخابات المركزية في شؤون اللجنة المحلية ومحاولة فرض وتمرير قائمة الليكود المزورة في الناصرة وقال: يبدو ان هناك صفقة مشبوهة بين المعراخ والليكود.

وكانت اللجنة المحلية قد الغت قائمة مرشحي الليكود في الناصرة لان ايا من المرشحين لم يوقع على القائمة. وبدلا منهم قام شخص باسم «الكس» بالتوقيع على القائمة، وتبين، عند فحص القائمة، ان هناك عددا من المرشحين ليس لهم علم بورود اسمائهم في قائمة الليكود. وان بين المزكين لهذه القائمة عددا من الموتى، بين في ذلك عجوز توفيت قبل عشر سنوات.

وقد اعترض الليكود على الغاء القائمة الى لجنة الانتخابات المركزية، برياسة جاك امير (معراخ)، فارسل هذا برقية الى المحامي شحادة يبلغه فيها بان قرار اللجنة المحلية لاغ وان قرارا بهذا الشأن اتخذ في اللجنة المركزية بالاجماع.

وقال شحادة، في حديث مع مندوبة «الاتحاد»، ان تدخل اللجنة المركزية هذا غير قانوني، وقرار اللجنة المحلية، بالغاء قائمة الليكود، سيظل ساري المفعول. واذا كان هناك اي اعتراض عليه فيجب ان يبحث في السلطة القضائية للهستدروت. وقد ارسلنا الى اللجنة المركزية رسالة بهذا الموقف.

ومن جهة ثانية قام مندوب الليكود، امس الاول بتسليم اللجنة قائمة مرشحين جديدة وقد وقع مقابل كل اسم شخص اخر غير «الكس». ويجري الفحص الان اذا كانت التواقيع تلك تابعة للاسماء المسجلة امامها.

هذا وما زالت تتوارد الينا الرسائل من المرشحين الذين وردت اسماؤهم دون علمهم في قائمة الليكود او قائمة التزكية لها. ومن بينها:

● رسالة من السيد مراد جورج حداد، الذي ورد اسمه مرتين في قائمة الترشيح، في المكان الرابع والمكان ٥٣ وكذلك في قائمة التزكيات. ويعلن انه يرفض ان يكون مرشحا. ولم يطلب منه ان يكون مرشحا. ولم يزك القائمة. وقد تم تزوير توقيعه على قائمة المزكين. ولن يسكت على هذه الفعلة وسيتوجه للقضاء.

● اديب مشيل حداد، وقد ورد اسمه في المكان ٥٢ في قائمة المرشحين. ويقول في رسالته انه مرشح فقط عن القائمة المشتركة. ويطالب بالغاء ترشيحه في قائمة الليكود.

● ادمون خليل مزبر، ورد اسمه في المكان ٦٠ في قائمة المرشحين ويعلن في رسالته انه لم يوقع على كتاب التزكية ولم يسأل حول الترشيح ويطلب شطب اسمه ويعلن ان توقيعه قد زور.

● ومبام ايضا؟! ●

كذلك فقد وصلتنا رسالتان من السيدين ابراهيم محمد بشيري ومحمد مصطفى بزيع، اللذين ورد اسماهما في قائمة «مبام» لمجلس عمال الناصرة يعلنان انهما لا يعلمان بذلك وانهما ليسا مرشحين في اية قائمة ويطلبان شطب اسميهما.

اجتماع شعبي حاشد للقائمة المشتركة في قلنسوة

●قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت القائمة المشتركة اجتماعا شعبيا، يوم الجمعة، في الساحة العامة في قلنسوة، حضره جمهور غفير من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته ابن القرية، يحيى متاني ثم تكلم المهندس معين ناطور فوجه نداء حارا لاهالي قريته قلنسوة دعاهم فيه الى الوحدة الكفاحية واليقظة الثورية لاحباط المؤامرات التي تحيكها السلطة لتوريط الاهل في المماحكات والاحتراب العائلي، بهدف جرهم للتصويت لاحزاب السلطة.

وتكلم المرشح الثالث للقائمة المشتركة، السيد احمد ابو عصبة، فقال ان احزاب السلطة تنهب المواطنين العرب وتحول الاموال الطائلة من الميزانيات للمستوطنات في الضفة والقطاع المحتلين، وذلك على حساب حقوقنا. واضاف، ان احزاب السلطة تحاول شراء الضمير العربي بالرشوات وتقسيمنا الى عائلات وطوائف وحارات متناحرة. لكننا نرد عليهم بوحدتنا وبالتأكيد على اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني. وقال ان معركتنا الاساسية هي المعركة من اجل البقاء والمساواة، ووحدتنا هي السبيل الوحيد لاحقاق حقوقنا المشروعة ولانتصارنا في المعارك الانتخابية.

ثم تكلم المرشح الثاني في القائمة، السيد ماجد صعابنة، فقال ان الوحدة كانت ثمرة للدروس التي تعلمناها من معركة انتخابات الكنيست، ومن الانتفاضة ومن كامل سياسة التمييز العنصري ضدنا. واورد مثالا على سياسة التمييز وهو وجود ٢٥٦ عيادة طب اسنان وقائي في البلاد لايوجد منها عيادة واحدة في الوسط العربي، بالرغم من وجود اطباء عاطلين عن العمل. واضاف ان هذا الشكل من التمييز ينسحب على بقية الميزانيات في الهستدروت، حيث لا يحصل المواطنون العرب الا على صفر الى واحد بالمئة بدلاً من ١٣٪. وفضح السيد صعابنة مواقف «راتس» و«مبام» اللذين رفضا الوحدة مع القائمة المشتركة، بل رفضا التفاوض مع قوائم غير صهيونية، وتساءل: كيف يكون الحال بالنسبة للتفاوض مع م.ت.ف؟

ثم تكلم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، جورج طوبي، فقال ان الانتخابات تأتي في ظروف سياسية دقيقة جدا، قد يتقرر فيها مصير المنطقة لفترة طويلة. واكد بان الانتخابات تخص بشكل بارز ومتميز العمال. وجماهير عمالنا وفلاحينا هم العمود الفقري لشعبنا. وقال لقد تخلصنا من رواسب الماضي بايجاد الاطار الوحدوي النضالي، اليهودي العربي، وقاعدته الاساسية هي الجماهير العربية. وان شاءت «راتس» و«مبام» وغيرها ان يغيروا هذه الصورة فما عليهم الا ان يتخلصوا من عقلياتهم هم. واضاف: اذا حققنا النصر في هذه الانتخابات، فسوف تكون قوة جذب لقوى اخرى، منها «مبام» و«راتس» و«سلام الآن» وغيرها.

● اكاليل الورد تزين النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم بمناسبة ذكراهم الـ ٣٣. (تصوير: «الاتحاد» - الطيبة)

اهالي كفرقاسم يحيون الذكرى الـ ٣٣ للمجزرة

● رئيس المجلس المحلي يخل بالاتفاق مع الجبهة ويمتنع عن قراءة فقرات من رسالة النائب طوبي التقليدية ● الجبهة توزع الرسالة على الاهالي ● ندوة للجرحى والناجين من المجزرة ●

● كفرقاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لبست كفرقاسم، يوم امس (الاحد ٨٩/١٠/٢٩)، لباس السواد حدادا على ارواح شهداء مجزرة كفرقاسم الرهيبة وذلك في الذكرى الثالثة والثلاثين لوقوعها.

فمنذ ساعات الصباح الباكر بدأت جموع اهالي كفرقاسم بالتوافد الى الساحة العامة في مركز القرية استعدادا لانطلاق المسيرة التقليدية الى النصب التذكاري.

كما بدأ حملة الشعارات والاكاليل بالانطلاق، وبرزت من بين الشعارات التي زينتها رسومات الفنان عبد التمام، ابن كفرقاسم، تلك التي تنادي باقامة لجنة تحقيق للكشف عن مرتكبي المجزرة ومخططيها وتقديمهم الى المحاكمة وكذلك شعارات وطنية مثل «نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» و«المجد كل المجد لابطال الانتفاضة في فلسطين المحتلة» و«المساواة ولا اقل من المساواة لجماهيرنا العربية».

وفي الساعة الثامنة والنصف تماما تحركت المسيرة المهيبة يتقدمها حملة الاكاليل والشعارات وسط الهتافات التي تدين سياسة القتل والتشريد وتمجد ذكرى الشهداء.

ولدى وصول المسيرة الى النصب التذكاري تلا الشيخ ابراهيم رابي ايات من القرآن الكريم. ووقف الحضور دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. ثم القى رئيس المجلس المحلي، ابراهيم صرصور، كلمة قال فيها ان دماء شهداء كفرقاسم لم تكن الدماء الاولى وليست الاخيرة فشلال الدم لا يزال يسيل على تراب فلسطين المحتلة. ثم وجه كلمة ترحيبية الى وفود القوى الدمقراطية اليهودية التي جاءت تتضامن مع اهالي كفرقاسم.

واشار ابراهيم صرصور الى ان المجلس المحلي تلقى العديد من رسائل التضامن من اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية متجاهلا الاتفاق الذي تم بينه وبين وفد الجبهة على قراءة فقرات من الرسالة التقليدية التي يرسلها النائب توفيق طوبي سنويا الى اهالي كفرقاسم. ثم قرأ مقدمة الرسالة التي بعث بها اسرى واسيرات دولة فلسطين المحتلة في السجون الاسرائيلية الى اهالي كفرقاسم.

وتلاه السيد يوسف عبد عيسى حيث القى كلمة ابناء الشهداء وقال: رغم القتل والتشريد فاننا مصممون على تجديد العهد لمواصلة النضال من اجل مستقبل زاهر. ولهذا نقول لحكام اسرائيل ان سياسة القتل والتشريد وهدم البيوت والاعتقالات والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف لم تكن نتيجتها الا مزيدا من الضحايا والمآسي لكلا الشعبين.

وفي نهاية كلمته حيا كل من حافظ على ذكرى شهداء كفرقاسم وتحدى المصاعب في سبيل ذلك فكانوا لنا «الاباء والامهات الذين حرمنا منهم».

ثم القى الطالب نائل سليمان عيسى كلمة طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في القرية.

ثم توجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء، حيث القى الشيخ عبد الله نمر درويش كلمة دينية موجزة.

وبعد انتهاء المسيرة نظمت رابطة الاكاديميين في القرية لقاء في بيت المسنين مع الجرحى والناجين. وعرض فيلم كفرقاسم الذي يصور احداث المجزرة. وشارك من الجرحى في هذا اللقاء كل من عبد الله سمير بدير واسماعيل عقاب بدير وكامل عامر ورجا داوود وجميل فريج وصالح خليل عيسى ومصطفى خميس عامر وعبد الرحمن يعقوب صرصور واسماعيل محمد عيسى.

وقام العشرات من نشيطي الجبهة بتوزيع رسالة النائب طوبي على اهالي كفرقاسم بعد ان اخل رئيس المجلس المحلي الاتفاق حولها.

وفي ساعات المساء نظم المجلس المحلي لقاء مع الجرحى في الساحة العامة للقرية.

الندوة الثقافية تحولت الى اجتماع انتخابي

المخرج فؤاد عوض يفضح محاولة «مبام» استغلال اسمه لاغراض انتخابية!

* في رسالة الى قيادة مبام يكتب فؤاد عوض: «لم اكن اتخيل ان المصالح الحزبية الضيقة توصلكم الى هذه الدرجة من الخداع والتضليل *

● فؤاد عوض ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه المخرج المسرحي فؤاد عوض رسالة الى السيد محمود يونس، رئيس الطاقم الانتخابي في مبام في الوسط العربي، والى قادة هذا الحزب الاخرين، امس الاحد، يحتج فيها بشدة على محاولة «الاستغلال السيء والمعيب» لاسمه في نشاط الحزب الانتخابي وبعث بنسخ منها الى الصحف ليزيل الانطباع الذي خلقه مبام لتشويه موقفه.

وكان الناطق بلسان مبام، السيد داني بيلج، قد عمم بيانا على الصحف الاسرائيلية يبلغ فيه بسلسلة النشاطات التي يقوم بها الحزب هذا الاسبوع في إطار دعايته الانتخابية للهستدروت وبينها «اجتماع الاكاديميين العرب في جبعات حبيبا».

وجاء في تفاصيل التقرير ان فؤاد عوض، مخرج مسرحية «رأس المملوك جابر» الفائز بجائزة مهرجان عكا ١٩٨٩، سيقدم تحية في هذا الاجتماع.

وعندما سئل المخرج عوض عن الموضوع ثارت ثائرته غضبا واشمئزازا. وقال ان محمود يونس اتصل معه في يوم ١٩٨٩/١٠/٢٣ هاتفيا ودعاه ليكون ضيف الشرف في ندوة ستعقدها رابطة الجامعيين في المثلث والتي سيكون موضوعها «دور المثقف العربي في المجتمع الاسرائيلي».

ويضيف عوض: «فوافقت بالطبع». ويكتب في رسالته الى محمود يونس، والتي بعث بنسخة منها الى رئيس قائمة مبام في انتخابات الهستدروت عضو الكنيست يائير تسبان، والى سكرتير عام حزب مبام، اليعزر غرانوت» لم اكن اتخيل ان المصالح الحزبية الضيقة توصلكم الى هذه الدرجة من الخداع والتضليل». اذ يتضح ان النشاط المذكور هو ليس ندوة ثقافية بل اجتماع حزبي انتخابي، كما ظهر بوضوح في الدعوة المذكورة وكذلك في قائمة اسماء الخطباء في الاجتماع وهم: عضوا الكنيست حايم اورون وحسين فارس ورئيس كتلة مبام في الهستدروت، ا. زيلوني، ورئيس طاقم الانتخابات في «مباه» (في الوسط العربي) محمود يونس، ورئيس قائمة «مبام» في انتخابات «نعمات»، اميرة سرطاني، ورئيس كتلة «مبام» في نقابة المعلمين، يتسحاق آسا.

ويعلن المخرج النصراوي فؤاد عوض في رسالته احتجاجه ورفضه الشديدين لهذا الاستغلال السيء لاسمه. ويختتم الرسالة بقوله: «.. وكما قمتم بنشر بيان الى الصحف عن اشتراكي في الاجتماع المذكور فانني ارى لنفسي الحق في نشر هذه الرسالة في الصحف. وبالطبع فمن المفروغ منه انني لن اشارك في الاجتماع الانتخابي المذكور».

المحكمة العليا تقرر، نهائيا، السماح بتوزيع كتاب «المتنفذ» الذي يحكي قصة النائب السابق ابراهام شبيرا

● الصحفي اربيه افنيري سيركز بحثه القادم على الوزير ايهود اولمرت ●

● ابراهام شبيرا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنفت المكتبات وحوانيت الكتب، امس الاحد، بيع كتاب «المتنفذ» - (هجفير) للصحفي اربيه افنيري بعد ان رفضت المحكمة العليا، برياسة القاضي منير شمغار، طلب النائب السابق ابراهام شبيرا (اغودات يسرائيل)، الذي يروي الكتاب قصته، تمديد الحظر على توزيع الكتاب.

وكانت المحكمة برياسة القاضي شمغار بحثت في طلب شبيرا تمديد حظر توزيع الكتاب لفترة اخرى بعد ان قررت المحكمة في مطلع الاسبوع الماضي حظر التوزيع لمدة اسبوع. وادعى شبيرا ان على المحكمة ان تجد التوازن بين حرية التعبير وحرية الفرد وعليها ان تدافع عن الفرد وحريته في وجه المتنفذين في وسائل الاعلام.

الا ان القاضي شمغار رفض هذا الطلب والغى الحظر الذي فرض الاسبوع الماضي وقضى بمنع توزيع الكتاب.

وفور صدور القرار شرعت الحوانيت ببيع الكتاب وعلم ان الجمهور تهافت على اقتنائه.

ويذكر ان الكتاب هو ثمرة بحث متواصل قام به الصحفي اربيه افنيري حول دور النائب السابق ابراهام شبيرا في الحياة السياسية - الاقتصادية للبلاد ومدى تأثيره على متخذي القرارات في المؤسسة الحاكمة وارتباط اسم شبيرا بفضائح مالية - سياسية كثيرة في البلاد. ولهذا السبب حاول شبيرا منع توزيع الكتاب بدعوى انه يشهر به وبسمعته وخاض معركة قضائية اتضح امس انها انتهت في غير صالحه علما بان بيع الكتاب تأخر لمدة سنة ونصف السنة.

واعلن الصحفي اربيه افنيري في ندوة صحفية عقدت، امس الاول السبت، انه سيجري بحثا شاملا حول الوضع الاقتصادي للوزير ايهود اولمرت مشيرا الى ارتباط اسم الوزير اولمرت في قضايا ورد ذكرها في الكتاب عن النائب السابق ابراهام شبيرا.

وكشف افنيري عن اتصالات لاقامة لجنة شعبية برياسة قاض للبحث في ماضي كل شخص يرشح نفسه لمنصب عام وكذلك في الحالة الاقتصادية لهؤلاء الاشخاص.

رقم قياسي في حياة متعاطي المخدرات في الناصرة:

اعتقال واعتراف ولائحة اتهام وحكم بالسجن الفعلي ٢,٥ سنة.. في يوم واحد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سجلت شرطة الناصرة، امس الاحد، رقما قياسيا على اسم احد متعاطي المخدرات في الناصرة الذي ضبط متلبسا واعتقل واعترف ووجهت له لائحة اتهام وصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي.. وكل ذلك خلال بضع ساعات من اليوم.

فقد جاءنا من الناطق بلسان شرطة المروج ان دورية من شرطة الناصرة داهمت بيت احد متعاطي المخدرات، المدعو برهان (روني) حسن زعبي (٢٩ عاما) في الناصرة، في الساعات الاولى من فجر امس الاحد، فضبطته وهو يحاول ابتلاع مادة كان يستخدمها في تعاطي السموم والمخدرات. فاعتقلته. فاعترف بانه كان يتعاطى السموم حين لاحظ قدوم الشرطة. فحاول ابتلاع المادة لكي لا يضبط. وعلى ضوء اعترافه اعدت له في الحال لائحة اتهام. وجلب في صبيحة اليوم نفسه للمحاكمة امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد جلباز. فحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة اضافة الى سنة اخرى مع وقف التنفيذ تظل سارية المفعول خلال ثلاث سنوات من يوم انتهاء محكوميته.

وبهذا سجل رقم قياسي في المحاكمات في البلاد، لا يذكر مثيل له في مثل هذا النوع من المحاكمات. اذ ان المحاكمات السريعة تجري بالاساس في مخالفات السير، وحتى هذه قلما تنفذ بمثل هذه السرعة.

ومن الجدير ذكره ان السجين المذكور كان قد اعتقل لعدة اسابيع بتهمة المشاركة في جريمة قتل الفتى النصراوي سليم فرح نصيري. ورفض في حينه التعاون مع محققيه، فاطلق سراحه في المحكمة باعتبار ان الشرطة فشلت في اثبات اشتراكه في الجريمة.

مستخدمو «بيزك» في تل ابيب واصلوا عرقلة العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل مستخدمو شركة «بيزك» في منطقة تل ابيب عرقلة العمل وتشويش الاتصال الهاتفي لعشرة الاف مشترك. وذلك في اطار معركتهم من اجل تحسين اجورهم.

وكان قادة لجان العمال قد عادوا، امس الاحد، الى العمل التزاما بقرار محكمة العمل القطرية الا ان بقية العمال واصلوا اجراءاتهم التباطؤية لان القرار الصادر عن المحكمة كان بخصوص قادة لجان العمال فقط.

ووعد قادة العمال بعدم عرقلة العمل، مساء اليوم، كي يتسنى بث وقائع مباراة المنتخب الاسرائيلي مع المنتخب الكولومبي عبر الاذاعة والتلفزيون.

كبار رجال القانون يتجندون في المعركة لتغيير قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف

● الوزير السابق حاييم تصادوق ورئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست ليباي بين المشاركين في اجتماع رجال القانون المؤيدين لتغيير القانون ● دعوة المحامين العرب الى المشاركة ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا المحامي رايق جرجورة، عضو اللجنة اللوائية لنقابة المحامين في منطقة حيفا وعضو لجنة الشؤون الجزائية في النقابة القطرية، جمهور المحامين العرب الى المشاركة الواسعة في الاجتماع الهام الذي يعقد باشتراك كبار رجال القانون في البلاد من اجل تغيير القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع رجالات وقادة م.ت.ف.

والاجتماع المذكور سيعقد بمبادرة مركز السلام في الشرق الاوسط وذلك في الساعة السادسة من مساء بعد غد الاربعاء (٨٩/١١/١) في بيت الصحفيين (بيت سوكولوف) في تل ابيب. وسيرئس هذا الاجتماع وزير القضاء الاسبق، حاييم تصادوق، وسيتكلم فيه كل من رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست عضو الكنيست، البروفيسور دافيد ليباي، والمحاضر الكبير في قانون العقوبات، بروفيسور فيلر، والمحامية البارزة (التي عملت في مناصب مرموقة في نيابة الدولة)، ميخائيل شكيد.

وسيبحث الاجتماع في وضعية القانون الارهابي المذكور، الذي حوكم بموجبه داعية السلام الشهير ايبي نتان ويقضي اليوم محكوميته بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، والذي جرى بموجبه التحقيق مع عضو الكنيست ماير فلنر واعضاء الكنيست العرب والعديد من الصحفيين والنشطاء في حركات السلام الذين التقوا مع عناصر قيادية في م.ت.ف. كما ستطرح في الاجتماع الافاق والامكانيات لتغيير هذا القانون الارهابي.

ولاهمية هذا الاجتماع ودوره في المعركة النضالية من اجل تغيير القانون دعا الاستاذ جرجورة المحامين العرب الى ضمان اشتراكهم فيه.

(١٣٠٠) معوق بدون رعاية جراء التقليص في ميزانية الشؤون الاجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من المعطيات الرسمية المتوفرة لدى وزارة العمل والرفاه ان التقليصات المالية في ميزانية الوزارة ادت الى حرمان ١٣٠٠ من المتخلفين عقليا، بدرجات متفاوتة، من خدمات المدارس الداخلية والمؤسسات الاهلية التي تمولها الوزارة.

واكد نائب المدير العام للوزارة، د. يتسحاق كندل، ان هذا الوضع الخطير يؤدي، في كثير من الاحيان، الى انهيار عائلات بكاملها بسبب بقاء المتخلف في بيت العائلة. وقال ان التقليصات في الميزانية هي السبب في هذا الوضع.

واضاف د. كندل ان عشرات العائلات تتوجه كل شهر الى وزارة العمل مطالبة بمعالجة ابنائها الذين يعانون تخلفا ما الا ان الوزارة وبسبب النقص في الميزانيات ترد هذه العائلات على اعقابها.